



سيرة الاكابر في ذكر بعض لغة البرابر

لمؤلف مجهول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَعَلَّمَ اللَّهُ عَمَى حَيْدَرٍ نَدْمَةً وَهُوَ إِلَهُ وَجْهِهِ
وَعَدْتُ لِبِسْمِ اللَّهِ ثُمَّ صَلَّاتُ عَمَلٍ مَقْصُودٍ مِنْ قِبَلِ الرَّحْمَنِ فَخَلَا
مَعْتَدُ الْمَعْنَى لِلْعِلْمِ خُفَّةً وَهُوَ الْأَوَّلُ الْخَبَرُ كَمَا رَوَى عَنْهُ
يَعْنِي بِهَا يُدْعَى أَيْ خَلَا مِنْ عَقْدِهِ كَمَا حَقَّقَتْ بِهَا
بِسْمِ اللَّهِ أَيْلَانَهُ لِيَسْلُبَ مِنْهَا خَلَا مِنْ عَقْدِهِ كَمَا حَقَّقَتْ بِهَا
فَدَلَهُ بِهَا وَصَلَّاهُ وَدَلَّاهُ بِعَدْوٍ لِيَعْلَمَ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ
أَيْلَانَهُ بِهَا وَصَلَّاهُ وَدَلَّاهُ بِعَدْوٍ لِيَعْلَمَ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ
يَعْنِي مِنْ نَفْسِي اسْمُ مَنْ أَصْلَاهُ الْعَرَبِيَّةُ فَإِنَّ نَسَبَ الْكَلِمَةِ بِهَا بِهَا تَدْرِي هَذَا الْقُرْآنُ
الْمَعْنَى بِمَجْمُوعِ الدِّيُونِ عَمَى الْوَسْطَى وَبِاسْمِ اللَّهِ تَعَالَى التَّوْحِيدَ الْعَظِيمَ

سَابِعُ دُرِّ الْأَرْضِ وَمَا اشْبَهَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَعَلَّمَ اللَّهُ عَمَى حَيْدَرٍ نَدْمَةً وَهُوَ إِلَهُ وَجْهِهِ
وَعَدْتُ لِبِسْمِ اللَّهِ ثُمَّ صَلَّاتُ عَمَلٍ مَقْصُودٍ مِنْ قِبَلِ الرَّحْمَنِ فَخَلَا
مَعْتَدُ الْمَعْنَى لِلْعِلْمِ خُفَّةً وَهُوَ الْأَوَّلُ الْخَبَرُ كَمَا رَوَى عَنْهُ
يَعْنِي بِهَا يُدْعَى أَيْ خَلَا مِنْ عَقْدِهِ كَمَا حَقَّقَتْ بِهَا
بِسْمِ اللَّهِ أَيْلَانَهُ لِيَسْلُبَ مِنْهَا خَلَا مِنْ عَقْدِهِ كَمَا حَقَّقَتْ بِهَا
فَدَلَهُ بِهَا وَصَلَّاهُ وَدَلَّاهُ بِعَدْوٍ لِيَعْلَمَ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ
أَيْلَانَهُ بِهَا وَصَلَّاهُ وَدَلَّاهُ بِعَدْوٍ لِيَعْلَمَ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ
يَعْنِي مِنْ نَفْسِي اسْمُ مَنْ أَصْلَاهُ الْعَرَبِيَّةُ فَإِنَّ نَسَبَ الْكَلِمَةِ بِهَا بِهَا تَدْرِي هَذَا الْقُرْآنُ
الْمَعْنَى بِمَجْمُوعِ الدِّيُونِ عَمَى الْوَسْطَى وَبِاسْمِ اللَّهِ تَعَالَى التَّوْحِيدَ الْعَظِيمَ

إعداد وتحقيق

أحمد المنادي

سيرة الأكابر في ذكر بعض لغة البرابر

سيرة الأكابر في ذكر بعض لغة البرابر



سيرة الأكابر في ذكر بعض لغة البرابر

لمؤلف مجهول

إعداد وتحقيق
أحمد المنادي

سيرة الأكابر في ذكر بعض لغة البرابر

تنويه

لا بد من التنويه إلى أن إنجاز هذا العمل تم في إطار مهمات البحث التي ننجزها بالمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، سواء داخل الوطن أم خارجه، والتي تحظى بدعم المؤسسة وتشجيعها. كما نود التنويه بالقائمين على مكتبة جامعة ليدن، الذين يسروا لنا سبل الإطلاع على المخطوطات الأمازيغية وتصوير نسخ منها أثناء قيامنا بمهمة البحث.

سيرة الأكابر في ذكر بعض لغة البرابر

المقدمة

يندرج تحقيقنا لهذا المخطوط ضمن اهتمامنا العلمي بجزء من تراثنا الثقافي والأدبي المغربي الأمازيغي المكتوب. ولعل الحاجة ماسة إلى مزيد من العمل المستمر من أجل استخراج ما تحتزنه الخزائن العامة والخاصة، داخل المغرب وخارجه، من نصوص أمازيغية مخطوطة تشكّل رصيда معرفيا وأديبا مهماً، لا يخلو من فائدة للمشتغلين في الحقول العلمية من قبيل اللغة والأدب، والتاريخ الاجتماعي والثقافي والديني والسياسي، والأنثروبولوجيا...

وفي هذا السياق يأتي حرصنا على تحقيق المخطوط، موضوع هذا العمل، إسهاماً منا في إغناء البحث الموجّه نحو تراثنا بمختلف آدابه وفنونه، باعتبار ذلك جزءاً من المهام الموكولة إلينا داخل مؤسسة المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية. وسنركز في هذا التقديم على التعريف بالمخطوط وبيان موضوعه ومنهج تأليفه ثم خطوات تحقيقنا له.

1- التعريف بالمخطوط:

المخطوط موضوع التحقيق عبارة عن منظومة أو أرجوزة تحمل عنوان "سيرة الأكابر في ذكر بعض لغة البرابر"¹، تدرج في مجال التأليف المعجمي²، توجد نسخة فريدة منه، حسب علمنا، والتي اعتمدناها، في مكتبة جامعة ليدن Leiden بهولندا، تحت رقم: or.25.710، وهو مفهرس في الدليل³ الذي أعده الباحث الهولندي Nico Van den Boogert. يتكون المخطوط من أربع ورقات، كل ورقة بمثابة صفحة من الورق الأوروبي⁴، مكتوب

¹ عنوان المنظومة ورد في مقدمة المتن، وتحديدًا في البيت الرابع حيث يقول الناظم:

سميتها بسيرة الأكابر في ذكر بعض لغة البرابر

² وتحديدًا المعاجم المزدوجة، العربية الأمازيغية، وسيأتي بيان ذلك.

³ Catalogue of Berber manuscripts in the library of Leiden university, Leiden 2002.

⁴ يطلق عليه أيضا اسم الورق الوزاري.

بخط مغربي وعمداد أسود خفيف⁵. لم يُشر الناسخ إلى اسمه ولا إلى تاريخ النسخ ومكانه خلافا لما هو معتاد في أدبيات المخطوط الأمازيغي الذي عادة ما يكون محتوما بتوقيع الناسخ، مما يسهّل عملية التأطير التاريخي له. أما كتابته فتكاد تكون في جلّها واضحة، تتخللها بعض التشطيبات والتصحيحات والتعليقات من فعل الناسخ. أما مؤلفه فلم نعثّر على اسمه في المخطوط، وبالرغم من بحثنا في بعض المصادر فإننا لم نتمكن من التعرف عليه. ويبدو من خلال الخريطة اللغوية لمعجم هذه المنظومة أن مؤلفها يمتلك ثقافة واسعة ممتدة من الناحية الجغرافية، تستمد عناصرها أو مادتها اللغوية من بيئة الأطلس المتوسط، والأطلس الكبير، والأطلس الصغير. ولعل هذا الأمر يدفع بنا إلى افتراض أن المؤلف خبر هذه البيئات المتنوعة وجال خلالها مستثمرا مكتسباته اللغوية في بناء منظومته المعجمية. كما يُحتمل أن يكون المؤلف رحالة امتدت رحلاته من تخوم الأطلس الصغير مرورا بسهل سوس، فجبال الأطلس الكبير ثم الأطلس المتوسط وبعض أماكن الجنوب الشرقي للمغرب. وقد يكون فقيها أو مشغلا في سلك القضاء أو التوثيق، باعتبار ما تتيحه هذه الوظائف والمهام من فرص التنقل وإمكانات الترحال من منطقة إلى أخرى، والتعرف على لغات القبائل وثقافتها.

2- موضوع المخطوط:

يتعلق موضوع هذا المخطوط، كما أشرنا، بنوع من التأليف شاع في تراثنا الثقافي الأمازيغي الشفوي والمكتوب، إنه التأليف المعجمي المنظوم، الذي يزاوج بين لغتين، العربية والأمازيغية. ولا بد من التذكير بأن تقليد المنظومات والأراجيز ليس بدعا في المجال الأمازيغي، بل إنه قديم ومعهود لدى أمم كثيرة كالهند والإغريق وغيرهما. فقد كانت هذه الأمم تلجأ إلى صياغة معارفها وعلومها في منظومات وقوالب إيقاعية، لغايات ومقاصد بيداغوجية عادة ما ترتبط بتسهيل عملية امتلاك المعرفة عن طريق الحفظ. وهذا ما أشار إليه البيروني في قوله

⁵ يبدو أن الخط المعتمد في نسخ المخطوط هو أحد أنواع خط الجواهر المستعمل بكثرة في مناطق سوس.

"وكتبهم في العلوم منظومة بأنواع من الوزن، ليسهل حفظها، ولهذا استحق ديموقراطيس أن تختار كتبه من الأدوية ويشهر أمرها وتحمده، لأنها مكتوبة بشعر موزون في اليونانية، وهذا لأن النثر أقبل للفساد من المنظوم... وكتبهم منظومة، وقصدهم أن يسهل استظهارها، ولا يرجع في العلوم إلى الكتاب إلا عن ضرورة، وذلك لأن النفس تواقعة إلى كل ما له تناسب ونظام"⁶. ولا شك أن هذا الشكل من التأليف تكرر في مجتمعنا منذ زمن بعيد، غذته الثقافة العربية الإسلامية بما حملته من أراجيز ألفها نخاة ولغويون وفقهاء في المشرق والمغرب، فصار لدينا إنتاج وفير من هذا النوع كاد يشكل جنسا أدبيا ومعرفيا مستقلا في تراثنا المغربي. ومما زاد الأمر حيوية حرص الأساتذة والطلبة، في المدارس والمؤسسات التعليمية القديمة، على استظهار العلوم وحفظها، فكانت النتيجة "انتشار نوع من الآداب التعليمية، سماها عبد الله كَنُون بالنظم التعليمي. وهي آداب في شكل منظومات من أوزان مختلفة موجهة للمتعلمين(...)" وقد استطاع هذا اللون الأدبي أن يغزو تدريجيا كل العلوم المدروسة ابتداء بالقراءات والنحو وانتهاء بالطب والحساب"⁷. وتشهد ذاكرة التأليف في المغرب، وخاصة في سوس، على القيمة النوعية التي أضافتها هذه التأليف، المطبوع منها والمخطوط، إلى رصيدنا الثقافي وتراثنا الفكري منذ قرون ولّت⁸.

وتجدر الإشارة إلى أن مجال التأليف المعجمي، وخاصة المعاجم المزدوجة التي تجمع بين

⁶ البيروني في "تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل أو مردولة"، نقلا عن محمد الصالحي "المنظومات التعليمية في سوس دراسة وبيليوغرافيا"، ط 1 س 2004، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ص 14.

⁷ الحسين أسكان، تاريخ التعليم بالمغرب خلال العصر الوسيط، ط 1 س 2004، منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، ص 111.

⁸ برزت في هذا المجال أعلام كثيرة نذكر منها محمد بن سعيد المرغتي (ت. 1089هـ)، وابن سليمان الروداني (ت. 1094هـ)، وأبو العباس أحمد بن سليمان الرمموكي (ت. 1133هـ)، وأبو العباس أحمد الجشتيمي (ت. 1327هـ)، وعبد الله بن محمد الإلغي (ت. 1384هـ).

العربية والأمازيغية، من المجالات التي طرقها المؤلفون الأمازيغ وأبدعوا فيها متونا كثيرة أسهمت بشكل كبير في الحفاظ على جزء مهم من المادة اللغوية الأمازيغية. نذكر منها⁹ معجم ابن تونارت لأبي عبد الله محمد بن جعفر القيسي (ت. 567هـ)، ومعجم السرى للسعادة بالحسنى وزيادة لإبراهيم بن علي الإسافني الويداني السوسي، ومعجم الهلالي، والمعجم اللائق على مشكل الوثائق لعمر بن عبيد الله بن علي النفيسي.

ولعل منظومة سيرة الأكابر تدخل في نطاق هذا الصنف من التأليف، حرص فيها الناظم على تقديم المرادفات والمقابلات الأمازيغية للكلمات والألفاظ العربية بشكل منظوم، شملت حقولا دلالية مهمة كالإنسان وأعضاء جسمه، والعمارة والأرض، والرياح والماء، إضافة إلى نماذج من الأفعال تم تصنيفها إلى الأزمنة المختلفة.

3- منهجية المخطوط:

استهلّ الناظم منظومته، على عادة المنظومات في التراث الإسلامي، بالحمدلة والتصلية، محدّدا موضوعه ومعنونا إياه. فالموضوع يتعلق بـ"ترجمة" بعض الكلمات الأمازيغية و"تفسيرها" والبحث عما يقابلها في اللغة العربية، وهو ما يحيل عليه العنوان الذي اقترحه الناظم لعمله "سيرة الأكابر في ذكر بعض لغة البرابر"¹⁰. وانتقل بعد ذلك إلى تحديد بعض

⁹ يراجع عمر أفا في مقدمة تحقيقه لمخطوط المعجم اللائق على مشكل الوثائق لعمر النفيسي، ط 1 س 2007، منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، الصفحة 9 وما بعدها.

¹⁰ يتفاعل عنوان المنظومة بشكل تناسّي مع عناوين معهودة في التراث الإسلامي، سواء من حيث الصيغة اللغوية له أو من حيث أسلوب بنائه. فقد حرص الناظم على أن يستلهم بعض مكونات عنوانه من عناوين تحيل عليها عبارة سيرة الأكابر، من قبيل "إتحاف الأكابر في سيرة ومناقب الإمام محيي الدين عبد القادر الجيلاني الحسني الحسني" و"إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر" للشوكاني، و"اليواقيت والجواهر في بيان عقائد الأكابر"... ينطبق الأمر نفسه على أسلوب بناء العنوان الذي حرص فيه الناظم على محاكاة العنونة المسجوعة، التي تُعدّ من أدبيات التأليف عند كثير من المؤلفين القدامى في مجال النصوص العربية.

العناصر الأساسية في منهج تأليفه للمنظومة، مختصرا إياها في:

أ. تحديد البيئة اللغوية التي يشتغل عليها الناظم، وهي المحددة في المجال الجغرافي الذي تحيل عليه لفظة "الأطلس"، والمقتربة بثلاث مناطق معروفة في المغرب، الأطلس الكبير والأطلس المتوسط والأطلس الصغير. إنها المناطق الجبلية المحتضنة بشكل كبير للغة الأمازيغية.

ب. تحديد المنهجية المعتمدة في بناء محتوى منظومته. وترتكز على ثلاثة عناصر: أولها الاشتغال على الموضوعات أو الحقول المعجمية، بحيث يبدأ بحقل الإنسان وما يرتبط به من معجم، وبعدها ينتقل إلى حقول أخرى. ثانيها اعتماد الفروع اللغوية الأمازيغية، أشار إليها الناظم بـ "الخلاف في اللسان"، حيث يأتي باللفظ الدال على الشيء في استعمالاته المختلفة، وتحديدًا في فرعي تاشلحيت وتامازيغت، مميزا بين هذين الفرعين بالإحالة على بيئاتهما الجغرافية: سوس، أيت باعمران، دمنات، زايان، أيت وُمالو، أيت عطا... ثالثها الانطلاق من الكلمة مفردةً وبعدها يورد مجموعها المتداولة. وبين الفينة والأخرى، نجد الناظم يتوقف للإشارة إلى بعض الخصائص والقواعد المميزة للغة الأمازيغية، أو الملازمة لها دون غيرها من اللغات.

إن الإشارات المنهجية التي ذكرها المؤلف في منظومته تنم عن وعي معرفي بأهمية التواصل مع المتلقي، وحرصه على أن يكون بناؤه للنص أو المنظومة بناءً منهجياً يمزج فيه بين رهائين اثنين، يرتبط أولهما بالرغبة في تقديم معرفة ما، وهي في هذه الحالة معرفة لغوية ومعجمية، ويرتبط الثاني بضرورة الوعي بهذه المعرفة وبسبل إيصالها إلى المتلقي.

4-خطوات التحقيق:

كان هاجسنا في تحقيق المخطوط هو الإسهام قدر الإمكان في إخراج النصوص التي تمسّ جوانب من ثقافتنا الأمازيغية، وهيبتها لتكون مادة للبحث والدراسة من قبل المهتمين

والدارسين. وتحقيقا لهذا المقصد، انصب عملنا في تحقيق مخطوط "سيرة الأكابر" وإعداده للنشر على جملة من العمليات الضرورية، نوجزها في:

أ. إعداد نص المنظومة إعدادا يجعلها أقرب إلى النص الأصلي قدر الإمكان، معتمدين على النسخة الفريدة التي أشرنا إليها في بداية المقدمة، علما أننا بذلنا مجهودا للبحث عن إمكانية العثور على نسخ أخرى مفترضة، دون أن يتحقق الأمل في ذلك.

ب. كتابة النص وتصحيح أخطاء النسخ الواردة فيه، مع مراجعة بعض الكلمات الأمازيغية وتصويبها بعد اللجوء إلى الناطقين بالأمازيغية المنحدرين من البيئة التي تنتمي إليها تلك الكلمات.

ت. إعادة ترتيب أجزاء المنظومة وتصنيفها إلى فصول، لكونها عبارة عن مقطوعات غير منتظمة في المخطوط، وغير معنونة الأجزاء. ولذلك أعدنا ترتيبها ورقمنا أبياتها، وقسمناها إلى ثمانية فصول، بعد الاستهلال، ثم اقترحنا لكل فصل عنوانا:

- فصل في الإنسان ذكرا وأنثى
- فصل في جسم الإنسان وأعضائه
- فصل في اللباس والثوب وما إليهما
- فصل في الأرض والعمران
- فصل في الماء والكواكب والرياح
- فصل في بعض خصائص اللغة العربية
- فصل في تصريف فعل القول بالأمازيغية
- فصل في الضمائر والإشارات

ث. تخريج مجموعة من الكلمات والإحالات الواردة في متن المنظومة، مع استخراج ما

يحتاج إلى توضيح أو شرح أو تعليق أو تعريف، مدرجين كل ذلك في الهوامش.
ج. استخراج المعجم الذي تحتويه المنظومة، وإعداده على شكل ملحقي يتضمن الكلمة بالأمازيغية مع رقم البيت الشعري الذي وردت فيه، ثم مقابلها في العربية كما أورده الناظم، بالإضافة إلى كتابة الكلمات الأمازيغية بخط تيفيناغ.
إن تحقيقنا لهذا المخطوط ليس سوى محاولة للاقتراب من المنظومة في نصها الأصلي وتقريبها إلى المتلقي. إنه عمل لا يدعي الكمال ولا يمكن أن يسلم من النواقص، بل إن المطلب والمأمول أن يكون حافزا للمهتمين نحو المزيد من التدقيق في المنظومة والكشف عن المعطيات المتعلقة بها ومؤلفها وبسياق تأليفها، خدمة للثقافة المغربية الأمازيغية وإغناء لها.

سيرة الأكابر في ذكر بعض لغة البرابر

نماذج من ورقان المخطوط

سيرة الأكابر في ذكر بعض لغة البرابر

٢
 ١
 ٢
 ٣
 ٤
 ٥
 ٦
 ٧
 ٨
 ٩
 ١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

سيرة الأكابر في ذكر بعض لغة البرابر

سيرة الأكابر في ذكر بعض لغة البرابر

سيرة الأكابر في ذكر بعض لغة البرابر

[illegible]

سيرة الأكابر في ذكر بعض لغة البرابر

مثن منظومة سيرة الأكابر في ذكر بعض لغة البرابر

سيرة الأكابر في ذكر بعض لغة البرابر

وَمَنْ بِنَاحِيهِ مَنْ الْبِرْبَرِ كَانَ

6. مَبْتَدَأًا أَوَّلًا بِالْإِنْسَانِ

أَشِيرَ لِلْخِلَافِ فِي السُّلْطَانِ¹⁵

7. آتِيكَ بِمُفْرَدٍ ثُمَّ الْجَمْعِ

مِمَّا حَفِظْتَ أَوْ وَعَاهِ سَمْعِي

قطن: أي سكن (الناسخ).

¹⁵ يقصد بالخلاف استعمال اللفظ حسب فروع اللغة الأمازيغية بالمغرب. والمعروف أن ثمة ثلاثة فروع رئيسة هي:

تاشلحيت بسوس وتامازيغت بالأطلس المتوسط وتاريخيت بالشمال.

فصل في الإنسان ذكرًا وأنثى

8. إن قيل ذا أركّاز لفرد الرجـال
والجمـع ثركّازن لكلهم يقـال¹⁶
9. ومنهم قوم يقـول أعـرّيم
للملتحي والمـرد يدعى أفـدّام¹⁷
10. ثم الشـيباني قد يسمـى أمـغار¹⁸
والشـيخ الهـارم يدعى أوسـار
11. وبعضهم قد يسمـى أفقـير
والجمـع نفقـيرن من غـير نكـير
12. جمـع الصـغار ثـشاران ثـشـير¹⁹
مفـرده وعـن زايـان جـاري²⁰

¹⁶ أي عند مطلق البرابر (الناسخ).

¹⁷ المرء، الذي لا نبات في عارضيه (الناسخ). الشاب طرّ شاربه ولم تنبت لحيته

¹⁸ الشيباني في العربية الفصيحة هو الذي ينتمي إلى قبيلة شيبان، لكن اللفظ استعمل هنا ليس للدلالة على النسبة وإنما للدلالة على الشيب من فعل شاب يشيب شيئاً. والشيباني بهذا المعنى مستعمل في الدارجة المغربية بشكل كبير.

أمغار، هو الكبر في لغاتهم (الناسخ). وجمعها ثمغارن، وأصلها ثمقور، بمعنى ضخم وكبير أو عظيم أو مسنّ. كما أن اللفظ يُطلق على المرء العالي الشأن والقدر والدرجة داخل مجتمعه. (يُنظر علي صدقي أزاكو، نماذج من أسماء الأعلام الجغرافية والبشرية المغربية، منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، 2004، صفحة 118).

¹⁹ مفرد ثشاران عند قبائل أيت مكّيلد وأيت نصير وأيت يوسي: لُعيل.

13. وعند غيرهم يـقول نفـراخ
 جمعا وفي المفرد قالوا أفـروخ
 14. وأهل سوس قد يقول نفـرخـان
 وقالوا في جمع الإنـاث تـيفـرخـين
 15. والبعض قد يقول ذا للنـخل²¹
 وقوم قد يدعونـه للنـحل²²
 16. نفـركـاسـن عن دمنـة يـا صـاح²³
 ومن يلـيهم في تلـك النـواحي
 17. كـذاك نـكـرو مفـردا فـقـد روى²⁴
 ونـكـروان بـالجمـع ذا عـطـوى²⁵

²⁰ زايان، اسم لمجموعة من القبائل التي تعمّر مجالات جغرافية محدّدة بالأطلس المتوسط. ويذهب بعض المهتمين بتاريخ المنطقة إلى أن قبائل زايان تشمل مجموعات بشرية مثل تشقّيرن وآيت إحد وآيت سكوكو. ومنهم من حصر زايان في قبائل بومحسوس وآيت حركات وآيت كرات، التي تعمّر المجال الممتدّ حول خنيفرة من منابع واد سرو في الجنوب الشرقي بالأطلس المتوسط إلى حدود زعير بالهضبة الوسطى في الشمال الغربي. (يراجع: محمد كربوط، مادة "زايان" في معلمة المغرب، الجزء 14 مطابع سلا، سنة 2001 صفحة 4762 وما بعدها).

²¹ يُطلق اللفظ على النخل في بعض مناطق الجنوب الشرقي للمغرب.

²² النحل، أي لأولاد النحل (الناسخ). يطلق على مفرد النحل فيقال: أفروخ ن تزيروى أو أفروخ ن ببي (في مناطق آيت مكيلد وآيت نصير...).

²³ دمنّة، يقصد دُمْنَات، وهي مدينة تاريخية عند قدم الأطلس الكبير الأوسط، على بُعد 120 كلم شرقي مدينة مراكش. وتوجد وسط كتلة قبيلة كبيرة كانت تحمل اسم هسكورة. (حول دورها التاريخي والاقتصادي، يراجع أحمد التوفيق، في معلمة المغرب، الجزء 12 مطابع سلا س 2000 ص 4079).

²⁴ نكرو ونكروان، يطلق في مناطق سوس على الجددي والجديان، صغار الضأن والمِعَز. كما يُطلق في بعض مناطق الجنوب على الأطفال.

18. ولتتـاج الخيـل قـد يقـال

هـذا الـذي ذكـرت أيت وـمالو²⁶

19. كـل رـضـيع تيسـا مليا يسـمى

تيسـا لميـين والطفـل أربـا عـما²⁷

20. كـل مـذكـر يسـمى أوـثم

ولفـظ واد بأهـل سـوس منـحـتم

²⁵ يقصد أيت عطا، وهم مجموعة من القبائل الصنهاجية التي يمتد مجالها الجغرافي على مساحة شاسعة تمتد من مرتفعات الأطلس شمالا والتخوم الصحراوية جنوبا وتافيلالت شرقا ووادي درعة غربا. (يراجع: حميد تيتاو ومحماد لطيف في ملامح من التاريخ الاقتصادي والاجتماعي لقبائل أيت عطا من خلال أمثالها، الطبعة الأولى سنة 2003، مطبعة النجاح الجديدة الدار البيضاء، وأيضا، معلمة المغرب، الجزء 18، مطابع سلا، سنة 2003، صفحة 6090 وما بعدها).

²⁶ أيت وـمالو: أمالو كلمة أمازيغية تعني الظل "وقد استعملت ضمن قاموس جغرافية المغرب لتعني السفح الظليل، وتحدث عن سكان أمالو مقابل أسمر أو السفح المشمس. فأيت وـمالو هم سكان السفح الظليل. غير أن هذا النعت قد لا ينطبق دائما مع الوضع الجغرافي للسفح. ظهر هذا النعت بعد التحركات السكانية التي شهدتها المغرب بعد القرن الخامس عشر نتيجة تفاعل عدة عوامل. ولكن الواقع المترتب عن توزع القبائل على السفحين: المشمس المقابل للجنوب أو الجنوب الشرقي، والظليل المقابل للغرب أو الشمال، قد ظهر متميزا منذ القدم، وكان له أثر على العلاقات بين مجموعات قبائل السفحين، وفي أول كتاب معروف يتعرض لهذه القبائل الجبلية المغربية وهو كتاب الأنساب للبيدق نجد تمييزا لهذا السبب ولعواقبه بدون شك بين قبائل الظل وقبائل القبلة. يقول صاحب الاستقصاء (199/9) أيت وـمالو من برايرة فزاز، وهم بطن من صنهاجة يشتمل على أفخاذ كثيرة مثل ظيان وبني مكبلد وشقيرن وأيت سخمان وأيت يسري وغيرهم... قد عمروا جبال فازاز وملأوا قنتها وتحصنوا بأوعارها منذ تملك البربر المغرب قبل الإسلام بأعصار طويلة. كما نجد الحديث أيضا عن أيت عطّة ن وـمالو عند دوفوكو De Foucauld حيث حدد موطن هؤلاء كالتالي: تحد بلادهم شمالا تادلة وجنوبا وادي العبيد وايت يسري وغربا أيت بوزيد. وأهم عشائرتهم أيت بويكيفن (تالمست) وأيت أنير (برنات) ثم ممثلون للأفخاذ الأخرى بناحية واويزغت... (يراجع: محمد أيت حمزة، ضمن معلمة المغرب، الجزء الثاني، نشر مطابع سلا س 1989 ص 684 وما بعدها).

²⁷ أي الرضيع ومن غير الرضيع (الناسخ). لفظ أربا يطلق على الطفل عند قبائل زايان وزمور، وكذلك في بعض مناطق سوس. مؤنثه تارييت.

21. وعند بعضهم يقول أعيال²⁸
يعني به العزري فخذ المثال²⁹
22. واسم المذكر اخصصنه بالألف³⁰
وافتحه في المفرد حيث قد ولف³¹
23. كأمازيغ وذا في الجمع يكسر³¹
كأمازيغن اسم للشلح يُذكر³²
24. يقول لابنه ممّمي وتلّمي

²⁸ أعيال، أي الذي لا زوجة له (الناسخ). ويطلق عادة على الشاب ابن عشرين سنة إلى نحو ثلاثين سنة.

²⁹ أعزري. بمعنى أعيال، مؤنثه تاعزريت، العزبة. (ينظر: المجموع اللاتق على مشكل الوثائق، عمر النفيسي، تحقيق عمر أفا، منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، ط 1 سنة 2007، ص 71).

³⁰ يُخصّص اسم المذكر بالألف في أوله (الناسخ).

وُلف، بمعنى حيث وُجد (الناسخ).

³¹ ذا، يعود على الألف (الناسخ).

³² أمازيغ جمعه ئمازيغن، وهو الاسم الذي يسمى به "البربر" أنفسهم، وهي تسمية "ضاربة في القدم وبها عرفهم أقدم المؤرخين، وعرفهم بها أقرب جيرانهم إليهم، وهم المصريون القدماء، مع تحريف لاسمهم في النطق، ثم في الكتابة، له مبرراته اللغوية..." (ينظر: محمد شفيق، لمحّة عن ثلاثة وثلاثين قرناً من تاريخ الأمازيغيين، م س ص 7 وما بعدها). كما يُطلق اللفظ على اللغة التي يستعملها الأمازيغ، فيقال: أوال أمازيغ أي اللغة الأمازيغية، ذكر ذلك الحسن بن محمد الوزان متحدثاً عن الشعوب الأمازيغية، "هذه الشعوب الخمسة المنقسمة على مئات السلالات وآلاف المساكن تستعمل لغة واحدة يطلق عليها اسم أوال أمازيغ، أي الكلام النبيل، بينما يسميها العرب البربرية، وهي اللغة الإفريقية الأصيلة الممتازة المختلفة عن غيرها من اللغات" (وصف إفريقيا، طبعة الرباط سنة 1980، الجزء الأول صفحة 34).

الشلح، نسبة إلى تاشلحيت، التي هي لهجة من لهجات اللغة الأمازيغية، "تستعمل هذه اللهجة للتواصل اليومي في رقعة جغرافية تمتد تقريباً بين الصويرة وتنانة في الأطلس الكبير شمالاً، وبين الصويرة ووادي نون غرباً، وطوال مجرى وادي درعة جنوباً، وبين وازازات وتنانة شرقاً. وتسمى أحياناً هذه الرقعة بسوس. بمعناه الواسع". (يراجع: أحمد بوكوس في معلمة المغرب، الجزء 7 مطابع سلا، س 1995 ص 2380).

- لبنته ولتفهمن قولي
25. ويقلول السوسسي لابنه ئوي
- كان كـبيرا أو صـغيرا مسـتوي
26. ويدعوا الأبناء أباهم باب
- وبعضهم ئبـا ولا ارتيـاب
27. وبالسكون بعضهم يـقـفـ عـلـى
- باب وقد ينسب ذا لبـاعقلا³³
28. والبـداء بالسـكون والخـتم بـه
- مما يـجـوز عـنـدهم فـانـتبـه³⁴
29. وقد يتابع سـكونين معـا
- وإن كانـا في كـلمة مـجتمـعـا
30. ويدعوا أمهم ثمـا وئـمي
- وبعضهم يـدعـون يـويـا قـومي³⁵
31. وقد يقلول بعضهم يوحـنا³⁶
- والـبـعض في سـوس يـقـول ئـنـ

³³ باعقلا، أي نداو باعقيل، وهي من مجموعة قبائل ثداولتيت المستوطنة في غربي الأطلس الصغير. (ينظر: أحمد التوفيق، معلمة المغرب، الجزء الأول، نشر مطابع سلا، 1989، صفحة 221).

³⁴ هذا بخلاف اللغة العربية التي لا تبدأ بالساكن.

³⁵ يطلق لفظ يو على الأم في الأطلس المتوسط، وذلك للتحبيب.

³⁶ من ألفاظ التحبيب التي تستعمل في الأطلس المتوسط.

32. وزيدَ تـاءَ ليسـت للمؤنـث
كنحو من ينادي يا يـوحتي
33. وكلهم يسـمون الأخ اكـما
والأخت قـد يدعونها وتـمـا
34. وللنساء أسماء فعن زايـان
يدعوهن تيتـشـين وتيسـدنان
35. والأنثى بالتـاء أولا قـد خصصـت
فتحـا وأخرى آخرـا قـد سـكت³⁷
36. والزمهما في مفـرد كتاوتـمت
ونحو ذي تاربيـت وذي تاغريمـت³⁸
37. واكسره في الجمع ونوـن آخرـا
كسـرا وربّ جمع جـاء قصـرا
38. نحو فكم عنـدكم من تيـوورا³⁹
وكم طيبت يا سـتي من تيئـورا⁴⁰
39. وفي الزنـان قل تائولـت وتوئلا⁴¹

³⁷ أي أن التاء لازمة في أول الاسم (الناسخ).

³⁸ الزمهما، أي الزم التائين أولا وآخر (الناسخ).

تاغريمـت، أي العزبة التي يقال فيها البكر (الناسخ). أي الفتاة غير المتزوجة. يقال في الجمع تيعريمين.

³⁹ توورا، مفردة تاوورت، تاكورت، الباب الذي يُردّ فتحا وإغلاقا (محمد شفيق، المعجم العربي

الأمازيغي، الجزء الأول، مادة: بوب، ص 183).

⁴⁰ المقصود ب ياسـتي، يا سيدتي. تيئورا، مفردة تائورت، يطلق على الخبز.

- وكيس للثمر تاكلوت وتيكل⁴²
40. وقد يقول تامطوت لمراة
مفردة والجمع لا في اللغة
41. وقد يقول تيمادرس للنسوة⁴³
وقيل قد خُصّ بلفظ الزوجنة
42. واسم العقيمة فيهن تيگرت⁴⁴
كذا الخلية تُدعى تاعگورت⁴⁴
43. ذات النفس قد تسمى تامزورت
وما يُهدى لها يسمى تاززورت
44. ثم العروسة تسمى تيسليت
إن تسأل عن وصفها قيل توامليت
45. وقيل ضرب من جنون ذو ضرر⁴⁵
دائرة تكون في مُزن المطر⁴⁶

⁴¹ تُؤثلت مفرد تُوتلاوين، يطلق على الزنان، أي الكباب المعمول من قطع الكبد الملفوفة في شحم الثرب والمسمى

"بولفاف" في المغرب. (أنظر محمد شفيق، المعجم العربي الأمازيغي، مادة: كبّ، الجزء الثاني، ص 366).

⁴² يُطلق اللفظان على كيس صغير يوضع فيه ثمر وبيض، حيث يتم تخزينه ليلة تاعشورت، وفي الصباح يُمنح للأطفال.

⁴³ عند زايان (الناسخ).

⁴⁴ تاعگورت مؤنث أعگور، ويُطلق على الصديق.

⁴⁵ إشارة إلى استعمال اللفظ للدلالة على مس الجنّ أو الشيطان، كقولهم: تسلي ت لحال، أي به مسّ وضرب من الجنون.

⁴⁶ إشارة إلى قوس قزح، الذي يطلق عليه في الأمازيغية "تاسليت ونزار"، أي عروسة المطر. وترتبط في التخيل الأمازيغي بالتفسير الميثي للظواهر الطبيعية، حيث يُعتقد أنّ "تاسليت" اقترنت بالاله "أنزار" "وزفت إليه في أهبى حلة

46. جمع الضرائر يُسمى تـاـكـنـيـوـين
مفرده تـاـكـنـا ولا تُهـاـون⁴⁷
47. وتـاـشـنـگـيـطٌ تُـدـعى للأجنبيـة
تخـدـم في الـسـديـار كـمـا الجـاريـة
48. ثم الوصيف قد يسمى أـحـرـضـان⁴⁸
مفرده وقـل في الجـمـع نـحـرـضـان
49. وقـوم سـوس قد يـقـول تـسـمـگان
وبعضهم أـيـضـا يـقـول تـسـمـخان⁴⁹
50. للأنثى عـن بـعض تـدـعى تـاـوـايـا⁵⁰
كـمـا جـزولـة يـدـعو تـاـكـايـا⁵¹

مزرکشة من ألوان الطيف، ذلك أن المطر الضروري للخصوبة هو في الميثولوجيا الأمازيغية السائل الناجم عن زواج كوني بين الأرض والسماء ممثلة في ملك المطر... تتبدى فيه الأرض كفتاة في ثمر جاف تستغيث بأنزار الذي يهب لمعانقتها ومدّها بالمطر، ويعيد لها الحياة" (يراجع: محمد أوسوس: كوكرا في الميثولوجيا الأمازيغية، منشورا المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، مطبعة المعارف الجديدة، ط 1 س 2008 ص 119).

47 الصواب: ولا تُهَوِّن.

48 الوصيف هو الغلام الذي يكون ردفا للعروس على الفرس ساعة زفافها. والوصيف أسود اللون يسمى أسماخو، جمعه تسموخوا. (ينظر: محمد شفيق، المعجم العربي الأمازيغي، الجزء الثالث، مادة: وصف، ص 425).

49 تسمخان مفردة تسمخ، بمعنى أسود، ومنه "السمخ" وينطق أحيانا "الصمخ" بالصاد والعين أو "السمخ" بالحاء، أي المداد الأسود الذي تكتب به الكتب القديمة والألواح. (المجموع اللائق على مشكل الوثائق لعمر التّفيسي، تحقيق عمر أفا، منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، الطبعة الأولى سنة 2007 مطبعة المعارف الجديدة الرباط، الهامش رقم 118 صفحة 69).

50 تـاـوـايـا تعني الأُمّة.

51 يقصد بلاد جزولة، ونطقها الأصلي تگوزولن، وكانت أراضيهم تضم ما يسمى اليوم تداولتيت (شرق تيزنيت) إلى

51. ثم الحُرطاني قد يسمى أقـابـلي
وأُسـوْقـي عن أهل سـوـس مُتـجـلـي⁵²
52. وكل فل فلارس لـلـدى البرابر
يسـمـى أـمـنـاي والخـلـاف غـابـر
53. والجمع ثـمـنـاين وتـامـنـاينـت قد طـرق
لكـن نـزـر مـن بـجـمـعـهـا نـطـق
54. والعـرج عـنـد أـيـت أـمـالـو أـحـيـزـوُن
يـدـعـا والعـرجـي قـل بـذـاك مـحـزـون
55. وأهل سـوـس قد يـقـول أـيـضـا ر
وذاك لفظهم في الأعـرج المطـيـر
56. أـحـيـوـضُ يـقـال لـمـن لا عـقـل لـه⁵³
وهـو المـهـبـول عـنـدنا خـذ وصـفـه
57. وقـد يـقـول بـعـضـهـم أـمـعـذـور⁵⁴
لـه بـسـوـس وقـد يُـدـعى أـنـافـال
58. كل البرابر يـقـول أـجـمـوـض

آيت باعمران جنوبها. (ينظر علي صدقي أزايكو في تحقيقه لرحلة الوافد لعبد الله بن إبراهيم التاسافتي، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالقنيطرة، سلسلة نصوص ووثائق رقم 1، مطبعة المعارف الجديدة، ص 176).

⁵² أسوْقِي كلمة أمازيغية بمعنى الأسود، والكلمة مأخوذة من اسم السوق، وذلك لأن الأسود يشتري من السوق وينسب إليه، وغالبا ما يكون أسمر. (أنظر كتاب: المجموع اللائق، م س الهامش 119 صفحة 69).

⁵³ أحيوض من فعل ثَوِيض، جمعه ثِيَاض، ويعني الأحمق.

⁵⁴ أمعذور = أمعضور.

- 55 للقرع مشهور ورأسه مكروض⁵⁵
59. وقد سَمَّاه أهل سوس أكرباس⁵⁶
- اسم يعبر المسمى بين الناس
60. وقد يقولون للأعمى أدرغال⁵⁷
- ومن يرد تعبيره دعاه أدرمال
61. فهذه لغة كل اندرج
- عند أيت ومالو قُلها لا حرج
62. ومن بسوس قد يقول للأعمى
- أبو كاض من إحدى عينيه أوديت⁵⁸
63. وكل ما يقال في الإنسان
- فمثله يقال في الحيوان

⁵⁵ مكروض صيغة اسم مفعول من فعل ثَكْرَضَ، أي حَلَقَ شعره وأزاله.

⁵⁶ ربما يقصد أفرضاس. يقال ثَفْرَضَس و ثَفْرَضَص، ويطلق على الأقرع، جمعه ثَفْرَضَاسِن. (محمد شفيق، المعجم العربي الأمازيغي، الجزء الثاني، مادة: قرع، ص 300). وقد يراد به لفظ أقرعوس المتداول في جنوب الأطلس الكبير، وتحديدًا وازازات.

⁵⁷ جمعه ثدرغالن.

⁵⁸ جمعه ثبو كاضن.

فصل في جسم الإنسان وأعضائه

64. فالرأس من كل مخلوق يُذكر
لدى زايان يُسمى أَقْرُو
65. وما يليهم من أيت ومالو
يدعوناه أَقْشاش وذاك أتمل
66. أَكْأَيو قد يقال عند البعض
وهو بسوس عند قوم مرتضي
67. ولفظ أَخْساس عند بعضهم شُهر⁵⁹
كلفظ نَخْف عند كل البرابر
68. وجملة الشَّعر يدعى تَنَازُضَانْ
وقد يدعون أهل سوس تَنَازُضَنْ
69. وفي الإنثا قد يدعون أَشْكَوك
وأهل سوس قد يقولوا أَشْكَوك⁶⁰
70. وقيل قد يطلق في كل شعر
قد طال من رأس أنثى ومن ذكر

⁵⁹ أَقْرُو، أَقْشاش، أَخْساس، أَكْأَيو، أسماء يكتى بها عن الرأس وذلك على سبيل الاستهزاء (محمد شفيق، المعجم العربي الأمازيغي، الجزء الأول، مادة رأس، ص 400).

⁶⁰ جمعه ثُشوكاك، أي الذوائب.

71. ومنهم مَن قد يقول **تَجوْطَانْ**
لشعر خفف كشعر الحرطان
72. تدعى الضفيرة لـ **يديهم أدلال**⁶¹
وقد تدعى **ثقيفي** مَن غير إرسال
73. وحلته **يديهم أزار**⁶²
كما يدعى التفف لـ **يديهم أزر**
74. وشعر الناس عليه **يطلق**
أزار وكلهم به **قد ينطق**
75. وطويل اللحية **يدعى ألخيان**
واللميط **يدعى ألامگ وألوماض**⁶³
76. وجهه مَن كل شيء **قالوا**
تدعى ثنري وذا في أيت ومالو
77. وأهل سوس **قد يدعون نكنزي**
وقل لأصبع مَن رجل **ثفنزي**

⁶¹ جمعه ندولال.

⁶² أزار هي الصيغة التي استعملها المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية للدلالة على الشعر. أنظر مادة شعر أو cheveux في مشروع المعجم الذي يشتغل عليه مركز التهيئة اللغوية بالمعهد.

⁶³ ورد في المخطوط لفظ الملط، والصحيح هو الملط. يقال ملط الشعر أي حلقه، فهو أملط.

الأصح ألامك، ويعني الكوسج الذي لا لحية له، أي الأمرد.

ألوماض أو ألاماض، وهو السهل، من فعل ثلمض، ثرخا، بمعنى كان سهلاً. ويطلق ألوماض على مَن لا لحية له، خاصة في الجنوب الشرقي بالمغرب.

78. ويسمى الوجهه وُودْم عنهم حقيق
كل كلامهم عليهم عليه متفق
79. والأذن قد تسمى عند العجم
أمَزْوَغ مفردا ولتحفظ كل
80. وفي زايمان قد يقول ئَمَجَّان
وأهل سوس قد يقول ئَمَزْگان
81. ثم النواظر يدعوه ئَسْ فاض
وخص أيت ووالو هذا الاختصاص
82. وقد يسمى الأنف عندهم تیترار
ثم بسوس قد يسمى تینخار
83. وكلهم يسمى اللحية تامارت
وبذي الاسم بينهم اشتهرت
84. وأما لفظ الحاجبين يدعوا
بلفظ كل أيت ووالو تیمیوا
85. والميم عند أهل سوس خُففت
في تیمیوا وبلغاتهم اكتفت
86. وأهل سوس قد يسمى مون القفا
مکان نقش تاقاش فاعرفا

87. والمـخّ كلّهم يدعونـه أديـف⁶⁴
 ولم يكن أحـد فيـه مختلـف
 88. أمـا اللـدماغ عند أيت وـمالو
 يدعونـه أثـلـي ذاك قـالوا⁶⁵
 89. وأمـا أهـل سـوس للـدماغ
 يدعونـه مـالـخف فاصـغ يا صـاغي
 90. ثم الأحنـاك يـدعونهم ثـمـودال⁶⁶
 واحـده أمـادال يا مـن قـد عدل
 91. والعـين إن تفرّدت تسمى تـيـط
 وقـل ألـن معـا ولتـحذر الغلـط
 92. ولفـظ ئـثـري قـد يسمـى للبـصر
 وعـلى هـذا اتفقـوا كـل البرـبر
 93. ولـه أسمـاء في فعـله تقـال
 كقـولهم فـرج كـذاك سـمـاقل
 94. وضمـف لهم سـكـسوو كـذاك لفظ غـلو⁶⁷

⁶⁴ يُجمع على أديفن وندوفان.

⁶⁵ ويقال أيضا ألي، ويُجمع على أثليق وأثليون وأليون.

⁶⁶ الأحنك مفردة الحنك، وهو أعلى باطن الفم، ويطلق عليه أثغا وأثخا، وفي الجمع أنغيون وأنخيون. والراجح أن المؤلف يقصد بالأحنك العارضين، أي صفحيّ الخدين. ويطلق عليهما ثمودال، مفردة أماذل. (يُنظر محمد شفيق، المعجم العربي الأمازيغي، الجزء الأول، مادة: حدّ، ص 310).

⁶⁷ سـكـسوو وغلـو يستعملان في مناطق خنيفرة وتونفيت. بمعنى أنظر، من النظر.

- وكلل ذا قد يعزرو لأيت ومالو
 95. ولفظ زرُّ لأهل سوس تبت
 كذلك لفظ مناد فاعلمه يافتي
 96. ومعنى هذه الألفاظ كلها
 أنظرو في الأمور يكرهون فعلها
 97. وقد سمعنا لفظ بعضهم يقول
 أرز وضهم الميم في لفظ سنمؤقل
 98. روي عن زياد أن لفظ أگکاین⁶⁸
 وعندهم أيضا نحنناکن ونیاکاین
 99. وأهل سوس قد يقول أکوججا⁶⁹
 ولفظ نگولان كذلك عندهم قدحاً⁷⁰
 100. فذي أسماء الخدّ أما الفم
 عنده زيادان فيدعي أقمو
 101. وقوم سوس لفظهم له نومي
 تغيره أهنفوف عندهم⁷¹
 102. وإن ترد تصغيره قلّ تاقموت

⁶⁸ مفردة آگا، ويُطلق على الحدود في منطقة الوسط. كما يستعمل لفظ أجکاین للدلالة على الخد.

⁶⁹ يقال أکوججا وأقوججا، ويستعمل بكثرة في الجنوب الشرقي.

⁷⁰ مفردة آگولّي وأقولّي.

⁷¹ يقصد بالتعير استعمال اللفظ في سياق القدح.

- في أول وفي الثـاني تـيـمـيـمـت
103. في مفـرد الشـفـة قـالـوا أـخـمـم
وقـوم ضـمـمـوا المـيـم قـالـوا أـخـمـوم⁷²
104. وفي التـويـخ والتـعـيـر نـشـرـان
كـمـا تـقـول أـيـضـا نـشـورن⁷³
105. فـانـسـب لـأـيـت وـمـالـو ذـاك الأـول
وـانـسـب لـأهـل سـوس الثـانـي قـالـوا
106. ولفـظ أنـغـا قـد يـسـمـى للـهـاة
ولـلـسـان لـفـظ نـلـس وـقـد سـوت
107. سـمـعـنا في الأـسـنـان لـفـظ تـو غـمـاس
هـو المـشـهور عـنـد مـن بـالأـطـلس
108. ولفـظ تـو خـسـين عـنـد كـل مـن لـغا
مـن عـجـم واسـأل مـن جـال وـصـغـى
109. وإن تـرد تـعـيـر شـخـص قـل وـخـفـان
لـدى زـيـان وفي سـوس نـنـگـران
110. والـضـرس قـد يـدـعى وـگـل وـوگـلان

⁷² يُنظر عمر النفيسي، المجموع اللاتق على مشكل الوثائق، تحقيق عمر أفا، منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، مطبعة المعارف الجديدة، 2007، ص 121.

⁷³ اعتمد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية صيغتي أنشورن وأنشوشن للدلالة على الشفاه. ينظر مشروع المعجم الذي يُعدّه مركز التهيئة اللغوية، مادة شفاه أو lèvre.

- عن بعضهم وعن البعض نزرگان⁷⁴
 111. هذا تمام الرأس ثم العنق
 يليه في النظم كما يليق
 112. وكل أيت ومالو يدعوه أنكرض⁷⁵
 وقوم سوس كل يدعو أمكرض⁷⁶
 113. وأما لفظ خنكي فُل لأهل الدّير⁷⁷
 كذا زايان وكذاك أشقير⁷⁸
 114. وأما لفظ نكرز فللحلقوم

⁷⁴ مفردة أزرگ.

⁷⁵ جمعه نكرضان.

⁷⁶ جمعه نكرراض. ومؤنثه تامكرط وتيمكراض.

⁷⁷ يقال خنكي ونخنكي.

أهل الدّير، من الناحية الجغرافية يطلق الدّير على مناطق اتصال الجبال بمناطق مجاورة غالبا ما تكون سهولا أو هضابا أقل ارتفاعا، فسكان الحوز مثلا يتداولونه للحديث عن قدم جبال الأطلس الكبير، وسكان تادلا للحديث عن قدم الأطلس المتوسط أطلس بني ملال. أما أهل الدّير فهم ساكنة هذه المناطق المذكورة، فبالنسبة لدير الأطلس الكبير من ثميتانوت إلى دمنات تستوطن المنطقة مجموعات تنتسب إلى المصامدة، منهم التتيفة وسقفاوة وكدميوه وسكانة ومسفيوة وأكلاوة وفطواكة وأيت عتاب... وبالنسبة لدير الأطلس من دمنات إلى تازا مرورا ببني ملال وزاوية الشيخ وأزرو وأكوراي وصفرو فالجموعات البشرية كثيرة العدد نذكر منها أيت سري زايان وأيت سكوكو وبني مكيلد وبني مطير وأيت سغروشن كندر وأيت يوسي أمكلا... ينظر محمد كربوط، مادة "الدّير" في معلمة المغرب، الجزء 12 مطابع سلا سنة 2000، صفحة 4130 وما بعدها.

⁷⁸ أشقير، جمعه تشقيرين مجموعة من القبائل تشتمل على آيت ثمزّان وآيت بويعقوب أعيسي وآيت عمرو أعيسي، ويمتد موطنهم حاليا بين وادي سبو أحد روافد أم الربيع وأعالي ملوية. وتتصدّر قرية القباب مراكز نشاطهم الإقتصادي لموقعها في ملتقى الطرق الآتية من أحواض ملوية وأم الربيع ووادي العبيد. أنظر العربي كنيح، مادة "تشقيرين" في معلمة المغرب الجزء 2 مطابع سلا سنة 1989، صفحة 470 وما بعدها.

- يـدعى ومن بسوس يـدعو **أُكْرَجُوم**
115. **وَجُوزَةُ** الحلقة **مُوم** تـدعى **ئُوارِزان**
 مشهورة بهذا الاسم عن زيان
116. **والكتف** قد يـدعى في لفظهم **نَغِيرُ**
 لكلهم لـدى الكـبير والصـغير
117. **وقالو** في جمع الكتف **ان تيغـراضُ**
وقل تاغرودتُ يا مَن يسمي في مفرد
118. **وأهل** سوس قد يـدعون **أَغْروضُ**
 للكتف والجمع **ع** في ذاك **تيغـراضُ**
119. **ولفظهم** **نَغِيلُ** يسمي للـذراع
 وجمعه **نَغَالُنْ** عن كلهم قد شاع
120. **وثم المرفق** يـدعى **أَغْمَّيرُ**
وئُغْمَّرانُ جمعاً لـدى البرابر
121. **وجمعه** لـدى زيان **تيغْمَّرا**
 وذا في غـير المـرفقين قد جرى
122. **ولفظهم** في مفرد اليـد **أَفُوسُ**
 يـدعى بهذا في أيـت ومـالو وبسوس
123. **والكف** يسمي لـديهم **ئـديكُل**⁷⁹

⁷⁹ تصغيره تيدكلت، وجمعه ئدوكال. والمقصود راحة اليد.

- ولفظ أيـت ومـالو يـدعوا ئـديـخلُ
124. وقـد يـقـول في جمـع الأصـابع
- نـضـوضـان ذِـكْـرهم للـكـف تـابـع
125. وحنـصر منـهم يـسمى تـالـضـاط⁸⁰
- أنـمـاس للـوسـطى بـذاك لـحـظـت⁸¹
126. ثم السـبـابة تـسـمى مـلـغ⁸²
- وسـم الإيـهام ثـمـز يـا مـن نـبـغ⁸³
127. ولـفظـهم أفـوس فـذاك للـيـد
- يـدعى والـجمـع نفـاسـن لا فـنـادي
128. ومـفـرد الأبـاط قـد يـدعوه تـايـت
- والـجمـع فـيـه الخـلف عـند أيـت وأيـت
129. فـمنـهم مـن يـقول في جمـعه ثـويـات

⁸⁰ ويسمى أيضا تيلضت وتيلضط وتالاط. ينظر: محمد شفيق، المعجم العربي الأمازيغي الجزء الأول، مادة خنص، ص 344. وفي مشروع المعجم الذي يهيئه المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، استعمل لفظ تاليضاضط، أنظر مادة خنصر أو

.auriculaire

⁸¹ يُطلق كذلك على الوسطى لفظ ماگورتن، ينظر عمر النفيسي، المجموع اللائق على مشكل الوثائق، تحقيق عمر أفا، ص 74.

⁸² وردت الصيغة نفسها في المجموع اللائق، مـلـغ تـازـلافت، ينظر المجموع صفحة 74. أما محمد شفيق فأورد صيغة أخرى وهي أمولغ، جمعه ثمولغن، ينظر المعجم، الجزء الأول، مادة: سب، ص 490. وأما المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية فاعتمد صيغة ثملغ، ينظر مشروع معجمه، مادة سبابة أو (doigt) index.

⁸³ ربما يقصد الناظم نكمز وجمعه نكمزن، ويعني الإيهام من أصابع اليد. ينظر عمر النفيسي، المجموع اللائق على مشكل الوثائق، تحقيق عمر أفا، ص 74.

- ولفظ **تـاـيـتـيـوـيـن** لبعض الروايات
130. وقـوـلـهـم **ئـدـمـاـرن** للـصـدـر يُـعـرـف
أو **أدـمـر** قـل بـذي اللفـظـين يوصـف
131. وأيضـا قـد يدعون للـصـدـر **أشـبو**⁸⁴
عند زيـان لـيس فيـه عيب
132. والـضـلـع قـد يدعى لـديـهـم **أغـزديـس**
والـجـمـع يدعى **ئغـزديـسـن** يـا رزيـن
133. كـذاـك الـبـطن يدعونـه **أديـسـن**
لـكـن في كـبره يقـال **أعـديـس**⁸⁵
134. وعند سـوس لفظ **أحليـگ** مُشـتـهـر
يقـال للـبـطن عليـه تقـتـصـر
135. والثـدي قـد تدعى لـديـهـم **ئفـان**⁸⁶
وإن تـرد تعـيرأ قـل **ئبـابـان**⁸⁷
136. وأهـل سـوس قـد يقـول **تبيـت**
والـجـمـع **تبيـتـين** لـذاـك **ئبـت**
137. وإن تـرد تصـغـرأ قـل **تـابـوئـوشـت**

⁸⁴ يقال أشبو وأكبو.

⁸⁵ يستعمل لفظ **أعدّيس** في منطقة خنيفة، كما يستعمل بصيغة **أعدّاس** في أزرو ونواحيها.

⁸⁶ مفردة **ئف**، ويقال أيضا: **تيفيت** وجمعه **تيفاتين**.

⁸⁷ الأصح **ئبوان** كما تُنطق في وسط المغرب، وتستعمل في سياق الإثارة الغريزية أو التعيير.

- وتدعى عند أهل سوس تايوت
 138. ويدعو كلهم للكبد تاسا
 وقُلْ في الرئسة تُورين ولا تنسا
 139. وكلهم يقول وُلْ للقلب
 كما يقول⁸⁸
 140. وقد يقول للأمعاء نزرمان⁸⁹
 وقد يقول قوم من سوس أدان
 141. وقوم من سوس يقول تبغال
 وأبغال يول مفرده بلا محال
 142. والكرشة تدعى ليديهم ثليوي
 وئلاوان بالجمع فاقف قفوي
 143. وأما لفظهم تاداوْت للظهر
 تدعى لأيست مالمو مد الدهر
 144. وأهل سوس قد يقول أكودوم
 كذلك لفظ ثماني عندهم يودوم
 145. وقُلْ في سُرة تاشعُوط وتيميط⁹⁰

⁸⁸ تشطيب الناسخ على هذا الشطر حال دون ضبطه.

⁸⁹ بتفخيم الزاي، وهو المعنى الدقيق، وقد يُطلق على الأمعاء كلها، ويعمل أحيانا بصفته مفردا. ينظر محمد شفيق، المعجم العربي الأمازيغي، الجزء الثالث، مادة: معو، ص 134، وأيضا عمر النفيسي، المجموع اللائق على مشكل الوثائق، تحقيق عمر أفا، منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، مطبعة المعارف الجديدة، 2007، ص 121.

⁹⁰ يستعمل كذلك لفظ تاجعُوط، ويجمع على تيجغباض. وأيضا تيميط ويجمع على تيماض وتيمضين وتيمضا.

- وخص بـذین آیت وـمالو لا تشـک
 146. وأهل سوس یدعو سُـرّة أبـوض⁹¹
 وقد یدعو الطّـحال أیضاً نـرْفـضُ
 147. والکلیـة تـدعی لـدیهم تیـکـزـلـت
 وشـلـها السوسـی قال تیـکـزـلـت
 148. ولفظهم أـخـنا صـائب عرفـا⁹²
 ولم تجـد اثـنان فیـه اختلفـا
 149. وفیـه صـیغة أـخـری تـسمی
 أصـود بسوس قد تقـال تـم
 150. وثـم الأیـر عـند آیت وـمالو
 یدعونـه بـکلـهم أبـاکـو
 151. وأهل سوس قد یقول أبـجـضـیض
 وئـبـجـضـاض جمعا ذوو فعل قضـیض
 152. وتـارة قـد یدعونـه أبـاصـا
 کـذا أـزـابـا أیضاً خـذ النـص⁹³
 153. ورـمـا قـالوا نـخـراض للخصـیتین
 معـا مـع الأیـر وذاك دون مـین⁹⁴

⁹¹ یجمع علی ثابطن وثبوضان.

⁹² یقصد العجيزة = الترمة = الدبر.

⁹³ مع تفخیم الزای.

154. والفـرج عـند أيـت وُمـالو أحتشـون⁹⁵
يُـدعى بـذا جـمـيعهم قـد يـلـهـجـون
155. وعـند أهـل سـوس يـدعى أبشـي⁹⁶
و لم يُجـهـر بـاسـمـه حـيـث الفـحـش
156. هـذا هـو المـشـهور فـي الأقـوال
عـند الفـريقـين بـلا مـحـال
157. و صـفـة أـخـرى تـقـال فـيـه
خُصّـت بـأهـل سـوس فـانـتبـه
158. كقـول بـعضـهم إـيـاه أشـطـير⁹⁷
وتـارة يـقـال فـيـه أـحـتـير
159. وأفـتـير لـفـظـة أهـل الـدـير⁹⁸
و كـلـ ذـا عـنـدهم كـالتـعـير
160. وقـد سـمـعتُ مـن يـقـول أشـتـير
بـأقـصى سـوس وقـبـحـ في الحـر
161. والـرجـل قـد تـدعى لـديـه أضـار

⁹⁴ دون مئ، بمعنى دون كذب، وهي من الصيغ التي يستعملها الرُجّاز في أراجيزهم ومنظوماتهم.

⁹⁵ جمعه نحتشان. ويقال كذلك أبتشون ونبتشان.

⁹⁶ جمعه نبتشوان.

⁹⁷ ربما يكون الأصل أشتير بالتاء بدل الطاء، وجمعه نشتران. ويعني الخلل والنغر.

⁹⁸ يقال أفنتير وأفنتور.

- وجمعه **نضارن** يا من قد حَضَرَ
162. و**ثم السباق** قد يسمّى **أزترور**
- لدى زايان ومن حولهم يدور
163. وقد يقول أهل سوس **تاگاليضت**⁹⁹
- وأيت و**مالو** يدعو **نلغ** ولا **تخلط**¹⁰⁰
164. و**ركبة** واحدة تُدعى **أفود**
- نفاذن** جمعه وذا قول معهم
165. **ثم الكواعب** تسمى **تيكع**
- بلفظ أيت و**مالو** قلعه تُسمّى
166. **ثم بسوس** قد يدعون **تيولزاي**¹⁰¹
- وتأقشيفت أيت و**تلك** لُغِيّ
167. وأيت و**مالو** قد يدعو للقدم **أنيرز**
- كذلك من بسوس قد يدعو **أورز**
168. و**قوالوا** في التعيير أيت **أبوشار**
- لما تحت الكعبة من كل بشر
169. كذلك أهل سوس قد يعير
- بلفظه **م أباشيل** من يُعير¹⁰²

⁹⁹ أكاليض وتأكاليضت أي الفخذ.

¹⁰⁰ جمعه نلغان وألغيون.

¹⁰¹ بتفخيم الزاي، مفردة تيولزيت.

170. ثم الأصابع من رجل يافتي
عن جلهم لفظ تيفدنين تبثا¹⁰³
171. وأهل سوس قد يقول تيفنزا
وذاك مشهور لديهم جائزا
172. والظفر عند أيت ومالو نشر¹⁰⁴
وعند من بسوس يدعو سنكر¹⁰⁵
173. كل البرابر يقول للخرا¹⁰⁶
بلفظهم نخران وذا الذي جرى
174. والغائط الجاري يدعوننه أخرور
بلفظ أيت أمالو ذاك دون مين
175. وأهل سوس قد يقول نضركان
لغائط يرى في غاية الجريان
176. والضربة التي لها صوت عال
تدعا بسوس أكوزي يا خالي
177. والجمع في ذاك يقول نكوزان

¹⁰² يقال في التصغير تاباشيلت وجمعه تيبشال.

¹⁰³ مفردة تيفدنت، ويطلق على أصبع القدم خاصة.

¹⁰⁴ نشر وأشار، والجمع أشارن.

¹⁰⁵ سنكر وأسكر، والجمع أسكارن.

¹⁰⁶ الخرا بمعنى الخُرء والغائط.

وقد يقال فيه أيضا ئزوزان
178. والفسوة التي بلا صوت هـ ما
تدعا بسوس أكوششي خذ لفظها
179. وقل في الجمع كوشان يا صاح
وقانا ربنا من ذي الـرواح

فصل في اللباس والثوب وما إليهما

180. القـول ما جاء في اللباس
بلفظ الأعجمي بـلا التباس
181. وقالوا في جمع اللباس ثـبـان
وقيل في الكسافـط أعـبان¹⁰⁷
182. وعن زيـان قد يقول ثـبـان
كما يدعـو ثـروين قوم من سخمان¹⁰⁸
183. وأهل سوس قد يقول ثـمـراض
وقيل للـبالي يدعى ولا اعتراض¹⁰⁹
184. وللمرقعة ثـدعى أبـردوز
أو أمرتـوع على السواء قد يجوز
185. وأهل سوس قد يقول أذرـبال¹¹⁰
وتلك كلمة لديهم تقال
186. ورعـما قالوا أفـاو للردا
عن أهل سوس قد روي مسندا

¹⁰⁷ جاء في هامش المخطوط: أعبان: وهو الحيك عندنا بفاس ومراكش.

¹⁰⁸ سخمان قبائل مستقرة في السفح الشمال للأطلس الكبير الشرقي، ما بين واويزحت إلى القصيبة.

¹⁰⁹ أي لا اعتراض على من يقول هذا الاسم للبالي من اللباس.

¹¹⁰ جمعه ثدربالن. وفي المؤنث تادرالت وتيدربالن.

187. ويدعون البالي بلفظ أنسـريف
وذاك في ثياب الصّوف قد عُـرف
188. وقد يقـول لكـوش وبطلـة
نـه على كـل زـين مـزوق
189. وللجـلاب قـد يقـول أقـبـو¹¹¹
بلفظ أيت أمالو عنهم ينسب
190. وللسـلهم قـد يقـول أزـنار¹¹²
وذاك عنـد أيت أمالو مُسـتعر
191. أهـدونْ لفظه بسوس قد عُـرف¹¹³
يقال للسلهم حيث قد ولف
192. ثم البرنسُ قد يسمى أخـيف¹¹⁴
إن كان من صوف فهو الذي أصف
193. وكل أيت أمالو يدعوا تابيضـرائت
لكل سلهم من ملف كانت¹¹⁵
194. أما زيان قد يقول للقميص

¹¹¹ الصحيح الجلاب وليس الجلاب.

أقبو جمعه نقوبا. ويقال أيضا تاقبوت وتيقوبا.

¹¹² جمعه نزنارن.

¹¹³ جمعه نهدون.

¹¹⁴ البرنس: المقصود هنا السلهم. أخيف جمعه تخيفن وتخنفان.

¹¹⁵ الملف هو اللحاف الذي يلتف به.

- 116 تَيْكَبْرَتْ ذَاكَ لَفْظُهُ مِمَّ بِالْتَخَصُّصِ يَصُ
195. وَقَدْ يَقُولُ لِلْقَمِيصِ أَتَقَّاسَ¹¹⁷
- لِغَةِ قَوْمٍ يَسْكُنُونَ دِيَارَ الْأَطْلَسِ
196. وَأَيْضًا قَوْمٌ يَدْعُونَ أَقِيْدُورَ¹¹⁸
- كُلَّ اللُّغَاتِ فِي مَا بَيْنَهُمْ شُذُورَ¹¹⁹
197. وَبَعْضُ فِي سَوْسَ يَقُولُ أَقْشَابَ¹²⁰
- وَلَكِنْ لِلْقَمِيصِ مِنْ صَوَفٍ يُنْسَبُ
198. وَالْكَيْسِ قَدْ يُدْعَى لِيَدِيهِمْ أَقْرَابَ
- وَمَنْ يَقُولُ أَجْجِيرَ فِي سَوْسَ أَغْرَبَ
- 199..... الْحِجْدُولُ يَدْعَى ثِيْلُو
- ثُمَّ بِسَوْسَ كَيْفَ كَانَ مَسْجِلَ
200. وَلَفْظُهُ مِمَّ أَبْـوَقْسَ لِلْمَحْدُولِ¹²¹
- كَذَاكَ لَفْظُ تَاكَارِيْفَتْ خُذْ قَوْلِي

¹¹⁶ يقصد بتيكبرت أو تيشبرت الثوب الذي يُعْشَى الصدر (الصُدْرِيَّة). أنظر محمد شفيق، المعجم العربي الأمازيغي، مادة صدر، الجزء الأول، ص 660. وهو اللفظ نفسه المعتمد في مشروع معجم المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، أنظر مادة سترّة، أو veste.

¹¹⁷ يقال أَتْقَاسَ وَأَذْقَاسَ، جمعه نَذْقَاسَنَ وَتَقْقَاسَنَ.

¹¹⁸ جمعه ثَقِيدَارَ.

¹¹⁹ شذور، أي اتجاهات ومذاهب، ومنه قولهم "تفرّق القوم شذَرَ مَذَرَ".

¹²⁰ جمعه ثَقْشِبَانِ.

¹²¹ جمعه ثَبْوَقْسَنَ.

201. وكتلتا اللفظتين قد يستعمل
وفُتِه بآيهمـا في أيت أمـالو
202. ثم الإحـزام قد يسمـى أفـگـاسـ
وأهل سـوس قد يدعوه تُوگـاسـ
203. وربـما دعوا لأمـضـمة تأسـتـاوت¹²²
بلفظ أيت أمـالو عنـهم قد روت
204. واخصـص بلفظ تـارـغـيـين أيت أمـالو
يقـال للـخفـين ذا لا تجهلـوا
205. والقـرط عند الكل يدعى تيوناس¹²³
كذا الخلالة قد تُدعى تأسـغـناس¹²⁴
206. ومـن بسـوس قد يدعوا الخلالة
بلفظهم تـيـرـزـزـاي خـذ مقـالـه
207. ثم السـوار قد يدعونهم نـزـبـگـال¹²⁵
مـن فضـة أو ذهـب أو كـيف كـان

¹²² لامضمة: النطق الدارج للمضمة أي التي تضم بها المرأة ثيابها إليها، وتعد من زينتها بحيث تكون عادة من الذهب أو غيره...

¹²³ مفردة تاوئست ويقال أيضا تيؤنست وجمعه تيوناس.

¹²⁴ جمعه تيسغناس. وقد اعتمد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية لفظي تيسغئست وتازرزييت مرادفا للخلالة. ينظر مشروع المعجم الذي يعدّه مركز التهيئة اللغوية بالمعهد، مادة خلالة أو fibule.

¹²⁵ ويقال كذلك: نـزـبـگان ونـزـگـبان و نـزـگـباب، يُنظر عمر النفيسي، المجموع اللائق على مشكل الوثائق، تحقيق عمر أفا، منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، مطبعة المعارف الجديدة، 2007، ص 122.

208. وكيفما كانت البلغة في آيت
أمالو قد تُدعا لـديهم صـبايض
209. وعند أهل سوس لفظ تُدوكان¹²⁶
يقال للبلغة أيضا كيف كان
210. ويسمونه بلفظ تُلجدا
بعض من أهل سوس لفظهم بدا
211. وبعض آيت أمالو يدعوا نُكُورِين¹²⁷
وهم شـعوب في الجبال مُختـبين
212. ولفظهم ثـرا كُسن يدعوا للنعال¹²⁸
يقال عند بعضهم والقول دل
213. وأهل سوس قد يقول تُورِين
للعـل ذاك في اصـطلاح اللغـوين
214. وقل بلفظ تُدوكان في آيت ياف
نـمان وأيت عطا ومن لهم يُضاف¹²⁹
215. هذا تمام ما حواه علمي

¹²⁶ مفردة أدوكو.

¹²⁷ مفردة أكوري.

¹²⁸ يقال أيضا أركاسن، مفردة أركاس (ينظر محمد شفيق، المعجم العربي الأمازيغي، ج 3، مادة نعل، ص 258).

¹²⁹ أيت يافنمان، أو أيت يافلما، تضم قبائل أيت حديدو وقبائل أيت مرغاد وأيت ازدك وأيت ييجي، وتستوطن

الأراضي الشاسعة المكوّنة من الأطلس الكبير الشرقي وتخومه الشمالية.

الآن في ذكر لغات القوم

216. قد انتهت ما جاء في الثياب

بأقوال الأعجم في ذا الباب

فصل في الأرض والعمران

217. أَذْكَرَ مَـا يَقُولُـه البرابر
بلفظه م ل لأرض والمداش
218. وَكُلَّ شَخْصٍ لِبَلَادِهِ يَقُولُ
بلفظه الكل تامـازيرت عنهم منقول
219. وَرَمَا بَعْضُ يَقُولُ لِلْمَكَانِ
أَدْغَارَ كَأَيْتَ عَطَّـا مَعَ أَيَّتَ يَافْنَمَانِ
220. وَقَدْ يَقُولُ لِلْقَصْرِ نَغْرْمَانِ
مفـرده نغـرم في سائر البلدان
221. وَإِنْ تَصْغَرُهُ فِي جَمْعٍ قَلْبَةً
فقل تيغـرمين وتاغـرمت للوحدة
222. وَقَدْ يَقُولُ أَهْلُ سَوْسِ أَكَادِيرِ
للقصر خـذ خـبري إني لـخبير
223. وَصَـغْرُهُ كَتَصَـغْرِ غَيْرِ الْأَوَّلِ
جمعـا ومفـردا وذاك منجلـي
224. وَقَدْ يَقُولُونَ جَمِيعاً لِلْجِدَارِ
كـل البرابر بلفظه نـگـودار¹³⁰

¹³⁰ نـگـودار: مفردة "أكادير" وتدل على الحصن أو المخزن الجماعي أو القرية أو المنزل المحصن أو القسبة، وتستعمل

225. وأگادير مفرده وأغراب
يسدعى بسوس للحيطان لا ترتاب
226. بعض بسوس قد يقول تيگمي
بلفظهم للدار خذ كلامي
227. وإن أرادوا الجمع قالوا تيگم
لكثرة السديار فافهم واعلم
228. وهذا قد يقال للخيام
أهل العُمودي من جنس الأعجام
229. وقد يقول للبيوت تيدار
جمعاً بلفظ أيت ومالو في الأخبار
230. مفرده تادارت وتُدعى تابخوت
أيضاً بلفظهم وذاك عن ثبوت
231. وكل تُقبّة يا صاح تُبّا

بكثرة اسمها للأماكن في الجنوب الغربي للمغرب بما في الأطلس الكبير الغربي وسهل سوس والأطلس الصغير. ويرادفها "نغرم" جمعها "نغرمات" التي تستعمل في الأطلس الكبير الأوسط والشرقي والأطلس المتوسط والجنوب الشرقي من تازناخت إلى تافيلالت. وتستعمل بصيغة التصغير كذلك "تاگاديرت" والجمع "تيگدار". تبني "أگادير" بتعاون الجماعة ويكون تصميمه على شكل مربع تعلو زواياه أبراج للمراقبة، أو على شكل مستطيل بدون أبراج... والغاية من بنائها حزن ثروات الجماعة من حبوب وزيت وغيرها، والالتجاء إليها في حالة الحرب... (يراجع أزايكو في "نماذج من أسماء الأعلام الجغرافية والبشرية المغربية" م.س ص 103)

- بلفظه **م تـاخـبـوت** والجمع **تـيـخـبـا**¹³¹
232. **والـبـعـض** في **سـوس** يقول **أـحـانـو**¹³²
- بلفظه **م للبيـت** حيث **يـسـكن**
233. **والـجـمـع** فيه **للبيـوت** **ئـحـونـا**
- وفي التانيـث **تـاـحـانـوت** و**تـيـحـونـا**
234. **والـبـاب** قد **يـسـمـى** عندهم **ئـمـي**
- لكـل **بـاب** مطلقا **يـا** نـديـمـي
235. **ويـيـتُ** **البـاب** قد **يـسـمـى** عنـد أيت
- و**مـالـو** **قـل** بلفظه **م تـامـصـرـيت**
236. **وبـعـض** أهـل **سـوس** يـدـعـو **أـكـرـور**
- وبـعـضـهـم **ئـغـمـي** **قـلـو** **مـشـهـور**
237. **وقـد** يقول **تـامـصـرـيت** للغرفة
- و**ئـدـعـى** **أيتـا** **تـامـالـايـت** بالعـجـمة
238. **وأهـل** **سـوس** قد يقول **أـكـنـار**
- وبـعـضـهـم يقول **أعـرـيش** **يـا** **حـضـار**
239. **وقـد** يقول **أيت** و**مـالـو** **ئـحـانـضـار**
- تـعـيـرـا للبيـوت أو في الاحتـقـار
240. **وأـحـنـضـور** و**تـاـحـنـضـورت** مـفـرـده¹³³

¹³¹ يستعمل هذا اللفظ في الأطلس المتوسط.

¹³² يطلق لفظ **أحانو** في بعض مناطق الأطلس المتوسط على مربد البهائم.

- وتِيَحْنَضُ ار كـ ذاك جـاء جمعـه
241. ولفظهم أَخْرَبِيش عن كل العجم
- هو الكشـينة وموضع القَـتَم¹³⁴
242. وبعض أهل سوس يـدعو أسائـم
- لُـكُـوّة في وسَط حـيْطٍ تُرتسـم
243. والبعض منهم قد يقول ثشـنبي
- يطلق لفظهم على كل ثَقَبٍ
244. وبعضهم يـدعو بلفظهم ألكـو¹³⁵
- لُـكُـوّة مـفـردة كـمـا رـووا
245. وعند أيت وـمالو قد يسمي
- أخبـو بلفظهم كـمـا تـقـدّمـا¹³⁶
246. ومنهم قوم يـدعون أسكـسال¹³⁷
- 138
247. ودَقّة الباب لـديهم تـدعى
- تيفلـوت أو قـل تيفلـوين ذاك جمعـا

¹³³ تدل هذه الألفاظ على البيوت بالمعنى القدحي.

¹³⁴ الكشينة : المطبخ. ويطلق عليه أيضا لفظ أَلْمَسِي في الأطلس المتوسط.

¹³⁵ مؤنثه تالكوئيت، وهي نافذة صغيرة في السطح، وظليفتها الإنارة والتهوية.

¹³⁶ أخبو يطلق على الثقب الكبير أو الجحر. وقد يكون كناية عن البيت المتواضع.

¹³⁷ مؤنثه تاسكسلت.

¹³⁸ سقط الشطر الثاني للبيت من المخطوط.

248. وقد يقولون أيضا للدَّفنة
تَاگُورْتْ وقد وُقِيت كل كُلفنة
249. وقد يقولون للسقف تَادولي
بلفظ أهل سوس خُذ يا سائلي
250. والسطح قد يدعى لـديهم نُّگي
بلفظ حاحا ولفظ ثمتوگي¹³⁹
251. وقوم في سوس يدعونـه أزور¹⁴⁰
بلفظهم للسطح أيضا يا مبرور
252. ومنهم قوم يقول فُوحينا¹⁴¹
للسطح فانطقن به لا تلحننا
253. كل البرابر يقول في الإكثار
بلفظهم للخشب حقنا نـسوتار
254. وأيت ومالو قد يقول للخشب

¹³⁹ حاحا أو حاحة، وهي قبيلة مصمودية كانت في العهد الموحدى جنوبى موطن رگراگة، بنواحي الصويرة. ويطلق على أفراد هذه القبيلة اسم ثاحان وهو جمع مفردہ إحيى، وربما تسمّوا بهذا الاسم لنطقهم الحاء حاء. ينتسب إليهم عدد من الأعلام من أمثال أبي عبد الله العبدري صاحب الرحلة الشهيرة. ينظر أحمد التوفيق في تحقيقه لكتاب التشوف إلى رجال التصوف لابن الزيات، منشورات كلية الآداب والعلوم الانسانية بالرباط، ط 2، مطبعة النجاح الجديدة، ص 282.

ثمتوگي، نسبة إلى قبيلة ثنتوگا، وتقع غرب ثمي ن تانوت وشرق ثاحان.

¹⁴⁰ أزور بترقيق الزاي.

¹⁴¹ خاصة في منطقة تانالت وفي تاكضيشت.

- بلفظهم أحنىك¹⁴² وخذ مني الجواب
255. بعض بسوس قد يقول تيگجدا
لخشب السقف وتلك فائدة
256. وبعض من أهل سوس لا يزال
يعدو القناطر بلفظ تيمزوزال
257. والبعض قد يقول أيضا تيلال¹⁴³
للخشب والبعض يقول تيرسال¹⁴⁴
258. والبعض في سوس يقول ثشوماش
للخشب والمفرد فيه أششاموش
259. كل البرابر يقول للتبراب
أكال¹⁴⁵ وذاك لفظهم منذ الأحقاب
260. والكاف يُبدل بالشرين دائماً
لبعض أيت ومالو بدلاً سالما
261. ولفظ تاتشاع عن زيان يُسمع
يقال للتبراب عنهم أششنع
262. وأهل سوس قد يقول للطريق
بلفظهم أغاراس خذه بالتحقيق

¹⁴² يقال أحنك وأخني، يطلق على نوتار.

¹⁴³ مفردة تالالت.

¹⁴⁴ أعمدة الخيمة. مفردة تارسلت.

263. وأيت ومالو قد يقول أبريد¹⁴⁵
 كلهم للطريق ق داني وبعيد¹⁴⁶
 264. وللطريقات يقال تسوناف
 بالجمع والمفرد يدعى أساناف
 265. والحجر الواحد يدعى تسلي¹⁴⁷
 وتسليون جمعاً بلفظ الكل
 266. والحجر الأكبر يدعى نكمي¹⁴⁸
 بلفظ أيت ومالو ذا بالجم
 267. وقد يقول أكوراي للحجر¹⁴⁹
 أيضاً صغيراً قد يعزى للوطر¹⁵⁰
 268. وقد يقول درك له أيضاً قفي
 وجمعه ذريات لذك فاعرف¹⁵¹
 269. وأهل سوس قد يقول للحجر

¹⁴⁵ جمعه ثبردان وثريدن.

¹⁴⁶ في ورقة أخرى: يا من يستفيد.

¹⁴⁷ تسلي يقصد به الصخر تحت التراب. أنظر محمد شفيق، المعجم العربي الأمازيغي، مادة: كدي، الجزء الثاني، ص 381.

¹⁴⁸ في ورقة أخرى نكمي، بدل نكمي.

¹⁴⁹ خاصة في منطقة تونفيت.

¹⁵⁰ في نسخة أخرى: في قبضة الفئ يكن للوطر.

¹⁵¹ يستعمل اللفظ في الأطلس المتوسط للدلالة على الحجر الكثير، ويكاد يكون مهجوراً.

- أَزْرُو بلفظههم وخذ مني الخـ
 270. والحجر الأكبر يدعى أسـوـلـل
 وَقُلْ فِي الْجَمْعِ نَسـوـلـلن يا نبـل¹⁵²
 271. وأهل سوس قد يقول أسـاـكـمـي
 لحجر ريكـن صـغـير الحجر
 272. وأيضاً قد يدعونه آبـاـنـكـيـك
 فقل كما تشاء فكل سـاـلـك
 273. وأيضاً قد يدعونهم لـكـرـاـت
 عن أهل سوس كل هذه اللغات
 274. ثم الحصاة عندهم يقول
 بلفظههم أبـدـور يا رجـل
 275. والجرف قد يدعى لديهم أفـشـمـير¹⁵³
 بلفظ أيت وـمـالـو خـذـه يا سـمـير
 276. ومنهم مـن قد يقول تـرـصـيـوـاـت
 للأجـراف الأعـلـوـن دون السـمـاـوـاـت
 277. ومنهم مـن قد يقول نـغـولـيـد
 بلفظههم للصـخـر حـيـثـمـا وـجـد

¹⁵² في نسخة أخرى: وللأجراف قد يقال يا نبـل

¹⁵³ جمعه نقشميرن. ويعني رأس الجبل على شكل قرن من الصخر ذي الزوايا الحادة. ينظر محمد شفيق، المعجم العربي

الأمازيغي، الجزء 1، مادة رأس، ص 400.

278. والـبـعـض يـدـعـو للأجـراف نـسـاـمـران
وفي سـوس يـعـزى لأيت باـعـمران¹⁵⁴
279. والجـبـل الأطلـس يـدـعـى أذرار
لـدى الأعـاجم في كـل الأقطـار
280. وعـند أيت وـمالو يـدـعـى عـاري
والجـمـع في هـذا يـدـعـى لـغـواري¹⁵⁵
281. ولفظـهـم تـاوريرت تـدـعـى للكـديـة
أو قـل تـاكـويـت لفظـهـا بالسوسـية¹⁵⁶
282. لفظ تـاشـويـت عـند زيان يـدل¹⁵⁷
كافـا بـشـين معـجم لا تـجـهـل
283. وـكـل شـعـبة بلفظـهـم تـالـات
يـدـعـونها عـند الجـمـع اشـتـهـرت
284. وحيـث كان الوادي اسمـه أسـيف¹⁵⁸
فـلا يـدل لا ولا هــ يختلـف

¹⁵⁴ أيت باعمران من الناحية الجغرافية، إحدى القبائل الأمازيغية الكبرى بسوس الأقصى، تستقر في الأطلس الصغير، تحدها من الشمال قبيلة أهل الساحل وقبيلة أيت برايم، ومن الشرق قبيلة الأخصاص، ومن الجنوب قبائل تكنة العربية. ينظر معلمة المغرب، مادة باعمران، الجزء الثالث، ص 1005 وما بعدها.

¹⁵⁵ الأصح كما يُنطق: عاري، جمعه لُغواري أي الجبال والغابات.

¹⁵⁶ يقصد بالسوسية فرع تاشلحيت، نسبة إلى منطقة سوس.

¹⁵⁷ تاشويت وتيشوت.

¹⁵⁸ جمعه نَسَافَن، ويطلق على النهر من الماء الجاري المتسع.

285. ورعا يـدعون طـورا نغز¹⁵⁹
للـوادي الفـارغ أو مـاؤه نـذر
286. والسـيل قـد يقـال فـيه ننگي
وكل مـا قـد سـاح قـيل ننگي
287. وقـد يقـول للـيون نغولا¹⁶⁰
بلفـظ أـيت وـمـالو ذاك حـصـلا
288. ولفظهم أـيـضـا للـعين لغاصار
ولـزيـان يـعـزى ذا في الأـكـثـر
289. ولفظهم تاكسارت يـدعى للـهـودـة
كـذا كـلفـظ تاساوت للـعـبـة
290. وقـد يـشـيرون بلفـظ أشاهور
لأـعلى كـل كـديـة والصـخور

¹⁵⁹ جمعه نغزان.

¹⁶⁰ مفردة أغبالو وأغبال.

فصل في اماء والكواكب والرياح

291. والبير قد يدعى بلفظه **م أئو**¹⁶¹

عند البرابر فحيثما كانوا

292. وقد يسمى الماء عندهم **أمان**

بلفظه **م** وباتفاق كيف كان

293. كل البرابر يقر قول للمطر

وباتفاقهم بلفظه **م أئو** زار

294. **نكنا** قد يقال للسما

بلفظه واحد على السواء

295. وقد يقول للنجوم **ئوران**¹⁶²

كل البرابر ياصاح **طرا**

296. ومادام القمر يدعى **أيور**¹⁶³

عند البرابر بهذا اللفظ مشهور

297. والشمس قد يدعونها جميعا

بلفظه **م تافوكت** وكُن سميعا

¹⁶¹ يُجمع على **ؤنا** و**ؤنان** و**ؤناتن**. وتصغيره **تانات** والجمع **تونا** و**توناتين**.

¹⁶² مفردة **ئوري** و**أثري**. والمؤنث **تيتريت** وجمعها **تيتراتين**.

¹⁶³ جمعه **أيورن**.

298. ولا خـلاف عنـدهم في ذي الأربعـع
مـتفقين عليـهـا بـأجـمـع
299. ثم الغمـام عنـد أيتـة ومـالو
يـدعي بلفظـهـم أسـكـنو قـالوا
300. وأهـل سـوس قـد يـقول للغـمـام
أفـدلو ذاك قـولـهم علـى السـدوام
301. ولفظـهـم تـاـكـوت يـقال للضـباب
كـل البرابـر ولا تـكن مـرتـاب
302. ولفظـهـم تـاـجـنوت يـدعي للرـعد
بالـگـاف والجـيم مـهـمـا تـنـادي
303. وقـد يـقولـون لـصـوت الرـعد
نـگـيـگ بـسـوس فاسـمـعـن نشـدي
304. القـول مـا يـقال للأريـاح
ومـا يـقول أيتـة للنـواحي
305. فالريـح عنـد أيتـة ومـالو يـدعي
أزـگـو وذا الاسـم لـديـهم شـابا¹⁶⁴
306. وغيـرهـم مـن البرابـر يـقول
أضـو للأريـاح بالنـقل والمعـقول

¹⁶⁴ يقال أيضا أزوو، وهو المعتمد في مشروع معجم المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية. ينظر مادة ريج أو vent.

307. وقد يقولون للبرد أصمّ **مِيضْ**
لدى البرابر طرّا على التأييد
308. وأيت ومالو قد يقول للصّبا
بلفظهم **اكفّان** حيثما هبّ
309. وأهل سوس قد يقول **نجاوان**
للأرياح الحارة في بعض الأوان
310. إن اشد البرد يقول الحال **نقرف**
بلفظ أيت ومالو خلف عن سلف
311. كذا اشدّاد الحرّ يدعى **نرافان**
بلفظ أهل سوس واترك الألمان
312. وأهل سوس قد يقول **أزاو**
بالواو فالرواة ذاك يرووا
313. إن اشدّت عواصف الأرياح
تدعى بسوس **نضاكُن** يا صاح

فصل في بعض خصائص اللغة الأمازيغية

314. وفي كلام الشلحي ألزم البنا
والأصل في المبنى أن يُسكننا¹⁶⁵
315. ومنه ذو فتح كنحو تاقارا
أزدا وتاولا وكنحو تاساakra
316. ومنه ذو كسر كنحو تاغوري
ونحو تيرمي وكنحو تافوري
317. ومنه ذو ضم كنحو أمالو¹⁶⁶
ونگزدو وزد كنحو أغبالو¹⁶⁶
318. واعلم بأن لغة البرابر
ليس لها عوامل تختبر
319. ولا قيساس لا ولا تُقدّر

¹⁶⁵ كلام الشلحي نسبة إلى تاشلحيت.

لفظ المبني: من المصطلحات النحوية في اللغة العربية، وهو من البناء الذي يقصد به لزوم اللفظ صورة واحدة وإن تغيرت مواقعه الإعرابية. وخلافه المُعَرَّب الذي تتغير حركاته الإعرابية بتغير مواقعه. ويُعد بابا المبنيات والمُعَرَّبات من الأبواب المطردة في كتب النحو ومصادره.

¹⁶⁶ في نسخة أخرى وردت كلمة أنسكو عوض نكزدو، ويمكن أن تكون بمعنى أسكو. ونكزدو يُطلق على مخيم الرّحل. أما لفظ أنسكو أوأمسكو فيستعمله الرّحل (ثرحالين) فيقولون عن المكان: وُر گيس أنسكو، أي غير قابل لبناء الخيمة. والفعل منه نُسكا أي بنى.

ولا لام التعريف _____ ف ولا المصدر _____¹⁶⁷
320. ولا هـ _____ ا تصرّف في الفعل _____
ولا هـ _____ ا مص _____ طلع في الأص _____

¹⁶⁷ ذكر الناظم جملة من المقولات النحوية كالعامل والقياس والتقدير والتعريف والمصدر والتصرف، وكلها مقولات لا تنطبق على الأمازيغية في نظر صاحب المنظومة. ولعل هذا من تأثر المؤلف بالثقافة النحوية في اللغة العربية، التي تعدّ المقولات السابقة من متركباتها.

فصل في نصريف فعل القول بالأمازيغية

321. إن قيل **تِيغ** للمتكلم اجعل
ضميره بمعنى قلت **ياعاقلا**
322. ولفظ **تْنَا** إن كان الغير معه
وللمخاطب **تِيغ** أك فأتبعه
323. وللمخاطب **تِيغ** أك لله يُقال
وجمعه **تِيغ** أون في مطلق الرجال
324. ومعنى لفظ **تْنِيْت** **تِي** قلت لي
ومعنى لفظ **تْنَام** **تِي** قلتم لي
325. يقال للغائب المفرد **تِيغ** أس
ولفظ **تْنَا تِي** كذلك عند الناس
326. ولفظ الجمع **تِيغ** **أسن** ومعناه
قلت لهم وجود ما قلناه
327. وقالوا لي في لفظهم **تَان تِي**
وقيل لي معناه **تُونَا تِي**
328. وخبر الغياب لفظه **تَان أس**
جمعاً ومفرداً يقول **تْنَا ياسن**
329. وزد **بُعِيد** السين تاء إن تشا

- نحو **وَيُفَعَّسُ** أس ت وذاك عندهم فشـ
330. وقد يقول **تَنَاسَ تَ وَتَنَاسَ تَ**
معناهما قل لـه وتناس ت
331. وتني ياس ت كلاهما سوا سوا
وقل لـه معناهما كما يُرَوَى
332. **تَتَوَّنا ياس تَتَوَّنا** سنن كذا
ألفاظها مجهولة فهـاك
333. فالأمر والماضي معا قد فاتا
ثم المضارع من بعد قد أتى
334. إذا سمعت الشَّـلح قد يقول
أر تينـيغ فمعناه أقـاه يقول
335. ولفظه مهمـا يخاطب مفردا
أر تينـيغ تقول معناه بـدا
336. مهمـا سمعت أحـدا أر تـيني
ومعناه يـاه يقول دون مـين
337. أر تـينـين جمع للغائبين
فأسـند قـولهم للـقائلين
338. شرح نـي ت قـلـه وشرح نـي قـل
وشرح نـان قالوا وضمـفه يـا رجل
339. وفي بعض الصـيغ نـانـت بالتاء

- ومثلـه تـتـبـتـ بـلا افتـراء
340. وكل ما قد قيل في المذكر
لـزم أن يقـال في ذات حـر
341. يقول مـن يخاطـب أنثى تـيـغـ أم
وإن رُسـلت إليـهـا قـل تـانـ أم
342. وإن تخاطـب جمـعـا مـن النـسا
فقل لهن تـيـغـ أونـ تـ ولا تنسى
343. وإبدال الواو بالكاف أوضح
كـ تـيـغـ أكـ نـتـ وذاك هو الأفسح
344. إن امرؤ يخاطـب جمـعـا تـانـ ياونـ
وامرأة لمثلـ ذاك تـانـ ياونـ

فصل في الضمائر والإشارات

345. للـمـ تكلم يقـول نكـي
يعني بهذا اللفظ أننا المزكـي
346. إن معه الغـير يقـول نكـني
ولفظ الغائبين قال نـني
347. ورعـما زيـد لـذي اللفظـين
نون خفيفة بـدون مـين
348. وللمخاطـب تقـول كيـي
والجمـع كنـي عـه يـا ذكـي
349. ولفظ الغائب قـل فيه نـتا
هو معناه أجـب إن سـئلت
350. وقـل للأثنـى كمـي أنت بـغيـتي
وإن غابـت نـتات والجمـع نـنتي
351. ورعـما لـذي الألفـاظ زيـد
نون خفيفة ولا تشـريد
352. وإن نـرد إشـارة زد نونـا
آخر الاسـم واجعلـه سـكونا
353. ولتـفـتح مـا قـبلها كـركـاز أن

- ونحو **وَرُكَّازُنْ أَنْ كَـ** هذا **أَكْـ** **وَرُزْ أَنْ**
354. وللبيع **دُقْلْ هَاتْ نَنْ** أو **قْلْ هَاتْ**
وَهَاتْ نَنْ **إِنْ ثَقَلَتْ** تـاه للإناث
355. وإن **تـرد** جمعاً **فـقـل** لي **هَاتْ نَنْ** **نَنْ**
 وإن يكن مؤنثاً **قْلْ هَاتْ نَنْ** **نَنْ**
356. وللمذكر **أشـ** **رـ** بلفظ **واذ**
 والـ **واو** **دع** متصلاً والأنتـى **تـاـذ**
357. **واتـ** **بـ** **الواو** وبالتـاء في الانفصال
 ودعهم **مـ** **عـا** في حال الاتصال
358. **كـ** **أين** **مـ** **نـ** **هـو** **كـ** **بـير** **كـم** **الـذي**
عـلـمـكـم **قـلـوا** **جـمـيـعـا** **أـمـغـا** **رـأـدي**
359. وللمؤنث **فـقـل** **تـيـمـغـا** **رـين** **أَنْ**
جـمـعـا وللمفـرد **قُـلـ** **تـامـغـا** **رـت** **أَنْ**
360. **بـ** **واو** **لـفـ** **رـد** **مـ** **ذـكـر** **أشـ** **بـير**
 في البـعـد ثم **تـاـن** **لـلـأنتـى** **فـاقتـصـر**
361. **وقـد** **يـشـ** **بـير** **كـلـهـم** **بـلفـظ** **واذ**
 في القـرب ثم للإناث **لـفـظ** **تـاـذ**
362. **واكـسـر** **هـما** في الجـمـع **حـيـث** **يـطـلـقـا**
كـنـحـو **وـيـد** **وـتـيـد** **لـدى** **مـن** **نـطـقـا**
363. **إنـ** **زـال** **ذا** في المـكـ **ان** **مـعـلـنـا**

- كنحو **وقيم** دا معناه اقعدهنا
364. أو كان كالبعده أشعر بلفظ **دين** ولفظ **ديس** كذلك أو لفظ **ديهين**
365. وأهل سوس لفظ **غي** و**غين** و**غيد** كل لغات عند قوم تطرد
366. ورعى **شددوا** نون **غين** لى أناس كذلك قوم **وين**
367. فلي الإشارة وأما لفظ **كيس** وهو للظرف والمعنى فيه وقس
368. ومعنى عندي عند بعضهم **غوري** وفي بلاد سوس صراح قل داري
369. وإن تخاطب غائباً ومفرداً فزدهما **سينا كغورس** لن تفندا
370. وزدهما **كافا** وخاطب حاضراً كنحو **غورك** جئت أبتغي القرا
371. وإن تزد بعيده **سين** نونا خاطب بمذا للفظ الغائبين
372. وإن تزد جمع المخاطبين فاض **ممن** الراء وزده **نون**
373. والميم **للأثنى** لذين قد يضاف

- وَحَطَّاطِينَ مَفْـُـرْدَةً وَلَا تَحْطَفُ
374. وَزِدْ تَاءَ التَّائِيَةِ لِلْمَخَاطِبَاتِ
- وَحَطَّاطِينَ بِمَثَلِ ذَاكَ الْغَائِبَاتِ
375. وَنَحْوِ لَفْظِ كَيْكِي نَفْعًا لِلْوَرَى
- مَعْنَاهُ فِي أَقْبَلْنَ وَاخْتَبَرَا
376. وَلَفْظِ كَيْكَ فَلِلْمَخَاطِبِ الْمَفْرَدِ
- مَعْنَاهُ فِيكَ سَيِّدِي كُلِّ الْمَرَادِ
377. كَذَاكَ لَفْظِ كَيْمٍ لِلْأُنْثَى قَدْ يُقَالُ
- كَيْتُونَ لَجْمَعِهِمْ فَاحْكِمِ الْمَثَالَ
378. وَإِنْ تَقُلْ كَيْسَنَ فَذَاكَ فَيِهِمْ
- وَكَيْسَنَتْ فَيِهِنَّ وَقَيْسَ عَلَيَّهِمْ

ملحق

معجمُ الألفاظ والكلمات الأمازيغية الواردُ في المنظومة

سيرة الأكابر في ذكر بعض لغة البرابر

اللفظ بالأمازيغية	مقابلته بالعربية	اللفظ الأمازيغي بتيفيناغ
أرگاز وئرگازن 8	الرجُل	ⵔⵓⵗⵓⵎ - ⵗⵔⵓⵗⵓⵎ
أعريم 9	الرجل	ⵔⵓⵔⵔⵔ
أفدام 9	المرد	ⵔⵓⵕⵕⵔ
أمغار 10	الرجل شاب	ⵔⵓⵕⵔ
أوسار 10	الهارم	ⵔⵓⵔⵔⵔ
أفقير 11	الهارم	ⵔⵓⵗⵗⵗⵔ
نشيرى ونشاران 12 (زايان)	الطفل	ⵗⵓⵗⵔⵔⵔ - ⵗⵓⵔⵔⵔⵔ
أفروخ ونفراخ ونفرخان 13 (سوس)	الطفل	ⵔⵓⵔⵔⵔ - ⵗⵓⵔⵔⵔⵔ - ⵗⵓⵔⵔⵔⵔ
أفروخ 15	النخل	ⵔⵓⵔⵔⵔ
أفروخ 15	ولد النحل	ⵔⵓⵔⵔⵔ
تافروخت وتيفرخين 14	البنت	ⵜⵔⵔⵔⵔⵔ - ⵜⵗⵔⵔⵔⵔⵔ
نفرکاسن 16 (دمنات)	الأطفال	ⵗⵔⵔⵔⵔⵔ
نکرو ونکروان 17 (أيت عطا)	الطفل	ⵗⵔⵔⵔ - ⵗⵔⵔⵔⵔⵔ
نکرو 18 (أيت ومالو)	ولد الخيل	ⵗⵔⵔⵔ
تيسالميا وتيسالمبيوين 19	الرضيع	ⵜⵗⵔⵔⵔⵔⵔ - ⵜⵗⵔⵔⵔⵔⵔⵔⵔⵔ

٠٠Θ٠	الطفل	أربا 19
٠Π+Γ	لفظ المذكر	أوثم 20
Π٠Λ	لفظ المذكر	واد 20
٠Ηϫϫ٠Η	الشاب	(سوس) أعيال 21
Γ%ΓΓξ	ابني	ممّي 24
ξΠΠξ	بنتي	نئي 24
ξΠξ	ابني	نوي 25
Θ٠Θ٠	الأب	(سوس) بابا 26
ξΘΘ٠	الأب	نبا 26
Θ٠Θ	الأب	باب 27
ξΓΓ٠	الأم	(نداوبا عقيل) نما 30
ξΓΓξ	الأم	نمي 30
ϫ%	الأم	يو 30
ϫ%ΠΠ٠	الأم	يوحنّا 31
ξΠ٠	الأم	ننا 31
Χ ^u Γ٠	الأخ	(سوس) كما 33

٥٨٢٢	الأخت	وُلثما 33
٢٥٦٢٢٢	النساء	تايثشين 34 (زاين)
٢٢٢٢٢٢	النساء	تيسدنن 34 (زاين)
٢٢٢٢٢٢	العزبة	تاوتمت 36
٢٢٢٢٢٢	العزبة	تاربيت 36
٢٢٢٢٢٢٢٢	العزبة	تاغرمت 36
٢٢٢٢٢٢٢٢ - ٢٢٢٢٢٢٢٢	الباب	تاوورت و تيورا 38
٢٢٢٢٢٢٢٢ - ٢٢٢٢٢٢٢٢	الخبز	تاوورت و تيورا 38
٢٢٢٢٢٢٢٢ - ٢٢٢٢٢٢٢٢	الكباب	تاتولت و توتلا 39
٢٢٢٢٢٢٢٢ - ٢٢٢٢٢٢٢٢	كيس صغير	تاكلوت و تيكللا 39
٢٢٢٢٢٢٢٢٢٢	المرأة	تامطوت 40
٢٢٢٢٢٢٢٢٢٢	النساء	تيمادرس 41
٢٢٢٢٢٢٢٢٢٢	العقيمة	تيگرت 42
٢٢٢٢٢٢٢٢٢٢	الخليلة	تاغورت 42
٢٢٢٢٢٢٢٢٢٢	المرأة النفساء	تامزورت 43
٢٢٢٢٢٢٢٢٢٢	ما يهدى للمرأة النفساء	تازرورت 43

تيسليت 44	العروسة	+ΣΘΗΣ+
تومليت 44	بيضاء	+%CΠΣΗ+
تاكنّا و تاكنيوين 46	الضرة	+οΚΙο - +οΚΙΣΠΣΙ
تاشنكيط 47	الخدمة الأجنبية	+οCIXΣE+
أحرضان وئحرضان 48	الوصيف أسود اللون	οΛOEοI - ΣΛOEοII
ئسمخ وئسمخان 49	الرجل أسود اللون	ΣΘCΧ - ΣΘCΧοI
ئسمگ وئسمگان 49 (سوس)	الرجل أسود اللون	ΣΘCΧ - ΣΘCΧοI
تاوايا 50	المرأة سوداء اللون	+οΠοϚο
تاكايا 50 (جزولة)	المرأة سوداء اللون	+οΚοϚο
أقابلي 51	الرجل أسود اللون، الحرطاني	οZοΘΗΣ
أسوقي 51 (سوس)	الرجل أسود اللون، الحرطاني	οΘ%ZΣ
أمناي وئمنايين وتامنايت 53-52	الفارس	οCΙοϚ - ΣCΙοϚ - +οCΙοϚ+
أحيزون 54 (أيت ومالو)	الأعرج	οΛΣΖοI
أبيضار 55 (سوس)	الأعرج	οΘΣEοO
أحيوض 56	الأحمق	οΛϚ%E
أمعضور 57 (سوس)	الأحمق	οCΗE%O

◦◦H◦H	الأحمق	أنفال 57 (سوس)
◦CII%E	الأقرع	أمجّوض 58
ΣKQE	حلق الشعر	نكرض 58
◦KΘΘ◦Θ	الأقرع	أكرباس 59 (سوس)
◦ΛOY◦H	الأعمى	أذرغال 60 (أيت ومالو)
◦ΛOC◦H	الأعمى (قدحاً)	أدرمال 60 (أيت ومالو)
◦Θ%K◦E	الأعمى	أبوكاض 62 (سوس)
◦ZQQ%	الرأس	أقرّو 64 (زاين)
◦ZC◦C	الرأس	أقشاش 65 (أيت ومالو)
◦X◦%◦%	الرأس	أگایو 66 (سوس)
◦XΘ◦Θ	الرأس	أخساس 67
ΣXH	الرأس	نخف 67
ΣI◦%E◦I	الشعر	ننازضان 68
ΣI%◦EI	الشعر	ننراضن 68 (سوس)
◦C%K%K	الشعر	أشگوك 69
◦C◦K%K	الشعر	أشاكوك 69 (سوس)

ΣΙ%EEοΙ	الشَّعر الخفيف	نُجوطان 71
οΛИοИ	الضفيرة	أُدلال 72
ΣΠΣΗΗΣ	الضفيرة غير مُرسلَة	نُقِيقِي 72
οЖЖοΟ	حلق الشعر	أُرَار 73 - 74
οЖЖΟ	النَّمص أو نثف الشَّعر	أُرُر 73
οИΛϚοΙ	طويل اللحية	أَلحيان 75
οИοCCX	النَّمص أو نثف الشَّعر	أَلامَّگ 75
οИ%CοE	النَّمص أو نثف الشَّعر	أَلوماض 75
ΣΙΟΣ	الجبهة	نُتري 76 (أَيْت وُمالو)
ΣΧΙЖΣ	الجبهة	نُگنزي 77 (سوس)
ΣΗΙЖΣ	أصبع الرِّجل	نُفنزي 77
%ΛC	الوجه	وُدُم 78
οCЖЖ%У	الأذن	أَمزوغ 79
ΣCIIοΙ	الأذنان	نُمجان 80 (زايان)
ΣCЖXοΙ	الأذنان	نُمزگان 80 (سوس)
ΣΘΗοE	النواظر	نُسفاض 81 (أَيْت وُمالو)

†‡†O.O	الأنف	تيترار 82
†‡IX.O	الأنف	تينخار 82 (سوس)
†.C.O†	الliche	تامارت 83
†‡CC‡L.	الحاجبان	تيميو 84 (أيت ومالو)
†‡‡‡L.	الحاجبان	وتيميو 85 (سوس)
†.Z.C.C.	القفا	تاقاشنا 86 (سوس)
◊^‡H	مخ العظام	أديف 87
◊III‡	الدماغ	أثلي 88 (أيت ومالو)
C.ИXИ	الدماغ	مالخف 89 (سوس)
◊C.∧И – ‡C∶∧◊И	الحنك	أمدال ونمودال 90
†‡EE	العين	تيط 91
◊III	العينان	ألن 91
‡‡Q‡	البصر	نثري 92
ИQQI	أنظر	فرج 93
⊙C.ZZИ – ⊙C∶ZZИ	أنظر	سمافل وسموئل 93
⊙K⊙%L	أنظر	سكسور 94 (أيت ومالو)

ᠨᠠᠭᠤ	أَنْظَرُ	عُلُو 94 (أَيْت وَمَالُو)
ᠮᠤᠴᠤᠳᠤ - ᠮᠤᠴᠤᠳᠤ	أَنْظَرُ	ژَرُ وَاژَرُ 95 (سوس)
ᠴᠠᠯᠠ	أَنْظَرُ	مُنَادُ 95 (سوس)
ᠸᠠᠨ - ᠸᠠᠨᠠ	الخد	أُگَا وَأُگَاين 98
ᠸᠠᠨᠠᠨᠠ	الخد	نُنْيَاكَاين 98
ᠸᠠᠨᠠᠨᠠ	الخدود	نُحْنَاكُن 98
ᠸᠠᠨᠠᠨᠠ	الخد	أُكُوچَا 99 (سوس)
ᠸᠠᠨᠠᠨᠠᠨᠠ	الخدود (قَدْحَا)	نُگُولَان 99 (سوس)
ᠸᠠᠨᠠ	الفم	أَقْمُو 100 (زايان)
ᠸᠠᠨ	الفم	نُمِي 101 (سوس)
ᠸᠠᠨᠠᠨᠠ	الفم (قَدْحَا)	أُهْنُفُوف 101
ᠸᠠᠨᠠᠨᠠ	تصغير الفم	تَأَقْمُوت 102
ᠸᠠᠨᠠᠨᠠᠨᠠ	تصغير الفم	تِيْمِيْمِيْت 102
ᠸᠠᠨᠠᠨᠠ - ᠸᠠᠨᠠᠨᠠ	الشفة	أُخْمِيم وَأُخْمُوم 103 (أَيْت وَمَالُو)
ᠸᠠᠨᠠᠨᠠ - ᠸᠠᠨᠠᠨᠠ	الشفتان (قَدْحَا)	نُنْشُرَان وَنُنْشُورِن 104 (سوس)
ᠸᠠᠨᠠ	اللهاة	أُنْغَا 106

ΣΗΘ	اللسان	نُس 106
†%Ƴ⊂.⊙	الأسنان	نُوغماس 107 (الأطلس)
†%X⊙ΣΙ	الأسنان	نُوخسين 108
%ΛΗ.Ι	الأسنان (قدحاً)	وُحْفان 109 (زايان)
ΣΙX“Ο.Ι	الأسنان (قدحاً)	نُنْكران 109 (سوس)
%XΗ — %XΗ.Ι	الضُّرس	وُكل ووُكلان 110
ΣЖOX.Ι	الأضراس	نُزرگان 110
.XQE	العنق	أُكرض 112 (أيت وُمالو)
.⊂XXQE	العنق	أُمْكرض 112 (سوس)
ΛIXΣ	العنق	حُنْكي 113 (أهل الدير وزايان)
ΣXOЖ	الحلقوم	نُكرز 114
.XOI%⊂	الحلقوم	أُكرجوم 114 (سوس)
Σ⊂.OЖ.Ι	جوزة الحلقوم	نُوارزان 115 (زايان)
ΣƳΣO	الكتف	نُغير 116
.ƳQ%E — †.ƳQ%E† — †ΣƳQ.Ε	الكتف	أُغروض وتاغروضت وتُغيراض 117
ΣƳΣΗ — ΣƳ.ΗΙ	الذراع	نُغيل ونُغالن 119

◦ΥΓΓΞΟ – ΞΥΓΟ◦Ι – †ΞΥΓΟ◦	المرفق	أغمير وثغمران وتيغمران 120 - 121
◦Η%Θ – ΞΗ◦ΘΘΙ	اليد	أفوس وثفاسن 122 - 127 (أيت ومالو وسوس)
ΞΛΞΚΗ – ΞΛΞΛΗ	الكف	نديكل ونديكل 123
ΞΕ%Ε◦Ι	الأصابع	نضوضان 124
†◦ΗΕ◦†	الخنصر	تالضاط 125
◦ΓΓ◦Θ	الوسطى من الأصابع	أنماس 125
ΓΗΗΥ	السبابة	ملع 126
Ξ†ΓЖ	الإبهام	نثمز 126
†◦Ϛ† – †%Ϛ◦† - †◦Ϛ†ΞΠΞΙ	الإبط	تايت وثويات وثايتيويين 128 - 129
◦ΛΓΟ – ΞΛΓ◦ΟΙ	الصدر	أدمز وندمارن 130
◦%Θ%	الصدر	أشبو 131 (زاين)
◦ΥЖΛΞΘ – ΞΥЖΛΞΘΙ	الضلع	أغزديس وثغزديسن 132
◦ΛΞΘ	البطن	أديس 133
◦ΗΛΛΞΘ	البطن (بيرة الحجم)	أعديس 133
◦ΛΗΞΧ	البطن	أحليگ 134 (سوس)
ΞΗΗ◦Ι	الثدي	نقان 135

ξΘ.θθ.ι	الثدي (قدحاً)	ثبَابان 135
+ξθθξ+ – +ξθθ.θ+ξ	الثدي	تبيّيت وتبيّاتين 136 (سوس)
+θ.θ%θθ%ξ+	الثدي (التصغير)	تابوَبُوشْت 137
+θ.ϰθθ%+	الثدي (التصغير)	تايّوت 137 (سوس)
+θ.⊙.	الكبد	تاسا 138
+θ%⊙ξ	الرئة	تورين 138
⊙%⊙	القلب	وول 139
ξЖ⊙ξ.ι	الأمعاء	نُزُرْمان 140
θ.Λ.ι	الأمعاء	أدان 140 (سوس)
θ.θ⊙⊙%⊙ – ξθ⊙⊙.⊙	المعي	أْبْعُول وْبْعَلال 141 (سوس)
ξ⊙ξ⊙ξ – ξ⊙.⊙.ι	الكرشة	نُليوي وْلاوان 142
+θ.Λ.⊙+	الظَّهر	تاداوت 143 (أيت وْمالو)
θ.ϰΛ%⊙	الظَّهر	أْكَدوم 144 (سوس)
ξ⊙.ιξ	الظَّهر	نْمانِي 144
+θ.ξ⊙θ%⊙⊙	السُّرّة	تاشْعَبوط 145 (أيت وْمالو)
+ξ⊙ξ%⊙⊙	السُّرّة	تيميْط 145 (أيت وْمالو)

◦Θ%Ε	السُّرَّة	أبوض 146 (أبوض)
ΣΙQΗΕ	الطَّحال	نُفْرَض 146 (سوس)
+ΣΧЖИ+ – +ΣΧЖЖИ+	الكلية	تيگزلت و تيگزلت 147
◦ΧΙ◦	العجيزة	أخنا 148
◦Θ%Ε	العجيزة	أصود 149
◦Θ◦ΠΠ%	الأير	أباگو 150 (أيت ومالو)
◦ΘΙΕΣΕ – ΣΘΙΕ◦Ε	الأير	أبجضيض ونبجضاض 151 (سوس)
◦Θ◦ΘΘ◦	الأير	أباصا 152 (سوس)
◦Ж◦ΘΘ◦	الأير	أزابا 152 (سوس)
ΣΧQ◦Ε	الخصيتان	نُخراض 153 (سوس)
◦Λ+Γ%	الفرج	أحتشون 154 (أيت ومالو)
◦ΘΓΓΣ	الفرج	أبتئي 155 (سوس)
◦ΓΕΕΣQ	الفرج	أشطير 158
◦Λ++ΣO	الفرج	أحتير 158
◦ΗΙ+ΣO	الفرج	أفتير 159 (أهل الدير)
◦Ε◦Q – ΣΕ◦QΙ	الرجل	أضار وئضارن 161

◊✱+O%O	الساق	أزترور 162 (زايمان)
+◊X◊H%E+	الفخذ	تاگاليضت 163 (سوس)
ΣHΨ	الساق	نُغ 163 (أيت وُمالو)
◊H%Λ - ΣH◊ΛΛI	رُكبة	أفود وُفادَن 164
+ΣK◊◊	كَعْبُ	تيكعا 165 (أيت وُمالو)
+ΣΠHЖ◊ϛ	كَعْبُ	تيولزاي 166 (سوس)
+◊Z%ΣH+	كَعْبُ	تاقشيفت 166
◊%OЖ	قَدَم	أنيرز 167 (أيت وُمالو)
◊ΠOЖ	قَدَم	أورز 167 (سوس)
ΣΘ%C◊O	ما تحت الكعب، (قدحاً)	نُبوشار 168
◊Θ◊C%H	ما تحت الكعب، (قدحاً)	أباشيل 169 (سوس)
+ΣHΛIΣI	أصابع القدم	تيفُننين 170
+ΣHIIЖ◊	أصابع القدم	تيفُنزا 171 (سوس)
ΣC%O	الظُفْر	نُسَر 172 (أيت وُمالو)
ΣO%O	الظُفْر	نُسُكر 172 (سوس)
ΣXX◊I	الخِراء	نُحَان 173

✕O%O	الغائط الجاري	أخروور 174 (أيت ومالو)
ΣEQXOI	الغائط الجاري	نُضْرْگان 175 (سوس)
οΚ%ΚΚΞ - ΣΚ%ΚΚOI - ΣΚ%ΚΚOI	الضَّرْطَة	أُكُوزِي ونُكُوزَان ونُزُوزَان 176
οΚ%C%Ξ - ΣΚ%C%OI	الفسوة	أُكُوشِي ونُكُوشَان 178 - 179
οΗΘOI - ΣΗΘOI	اللباس	أعبان ونُعبان 181
ΣΘEOI	اللباس	نُبْطَان 182 (زايان)
ΣXO%FI	اللباس	نُحْروين 182 (أيت سخمان)
ΣCΚQOE	اللباس	نُمُكْراض 183 (سوس)
οΘOΛ%Ж	الثياب المرقعة	أبردوز 184
οCOT%H	الثياب المرقعة	أمرتوع 184
οΛOΘOI	الثياب المرقعة	أدريال 185 (سوس)
οΗOIΠI%	الرِّداء	أفاوَو 186 (سوس)
οIOOΣH	الثوب البالي	أنُسْريف 187
ΗΚ%C	الثوب المزوق	لُكُوش 188
οZΘΘ%	الجلباب	أَقْبُو 189 (أيت ومالو)
οЖIIοO	السلهام	أَزْئَار 190 (أيت ومالو)

٠ΦΛΛ%	السلهام	أهدّون 191 (سوس)
٠%I%J	البرنس من الصوف	أخنيف 192
+٠Θ%EQ٠I+	السلهام من الملف	تابيضُرانت 193 (أيت وُمالو)
+%KΘO+	القميص	تيكُبرُت 194 (زايان)
٠+H%H٠O	القميص	أنقّاس 195 (دير الأطلس)
٠%Z%Λ%O	القميص	أقيدور 196
٠%Z%G%O	القميص من الصوف	أقشّاب 197 (سوس)
٠%ZO٠O	الكيس	أقرا ب 198
٠%IIΘ%O	الكيس	أجبير 198 (سوس)
%Θ%I%I%	المجدول	نبيلو 199 (سوس)
٠O%Z%Z%O	المجدول	أبوّقس 200 (أيت وُمالو)
+٠%K٠O%J+	المجدول	تاكاريفتُ 200 (أيت وُمالو)
٠%H%X%O	الإحزام	أفكّاس 202
+%X%O	الإحزام	توگاس 202 (سوس)
+٠O+٠%L+	مِصْمَة الثياب	تاستاوت 203 (أيت وُمالو)
+٠O%Y%L%I	الخُفين	تارُ غيوين 204 (أيت وُمالو)

٢٥٨	تِيُوناس 205	الْقُرْط، من الحلي
٢٥٩	تاسْعُناس 205	الخِلالة
٢٦٠	تيزر زاي 206 (سوس)	الخِلالة
٢٦١	نَزْبِگَال 207	السَّوَار
٢٦٢	صَبّائِض 208 (أَيْت وُمالو)	النعل
٢٦٣	نُدوكان 209 - 214 (سوس وأَيْت يافقمان وأَيْت عطا)	النعال
٢٦٤	نُلوجدا 210 (سوس)	النعل
٢٦٥	نُكوربين 211 (أَيْت وُمالو)	النعال
٢٦٦	نُراكْسَن 212	النعال
٢٦٧	نُورزَيين 213 (سوس)	النعال
٢٦٨	تامازيرت 218	البلاد، البلدة
٢٦٩	أُدغار 219 (أَيْت عطا وأَيْت يافقمان)	المكان
٢٧٠	نُعْرْم ونُعْرمان 220	القصر
٢٧١	تاغْرُمْت وتيَعْرَمين 221	تصغير القصر
٢٧٢	أَگادير ونُگودار 222-224 (سوس)	القصر، الجدار
٢٧٣	أُغراب 225 (سوس)	الحائط

٢٢٦-٢٢٧	تِيْگَمِّي وَتِيْگَمَّا	الدار	٢٢٦-٢٢٧
	(سوس)		
٢٢٩-٢٣٠	تَادَارَت وَتِيْدَار	البيت	٢٢٩-٢٣٠
	(أيت وُمالو)		
٢٣١-٢٣٠	تَاخْبُوْتُ وَتِيْخْبَا	البيت، الثقب	٢٣١-٢٣٠
٢٣٢-٢٣٣	أَحَانُو وَتَاخَانُوْتُ وَتِيْحُونَا	البيت	٢٣٢-٢٣٣
	وَنُحُونَا		
٢٣٤	نَمِي	الباب	٢٣٤
٢٣٥-٢٣٧	تَاْمُصْرِيْتُ	الغرفة في مدخل الدار	٢٣٥-٢٣٧
	(أيت وُمالو)		
٢٣٦	أُگُرور	الغرفة في مدخل الدار	٢٣٦
	(سوس)		
٢٣٦	نُغْگَمِّي	الغرفة في مدخل الدار	٢٣٦
	(سوس)		
٢٣٧	تَاْمَالَايْتُ	الغرفة في مدخل الدار	٢٣٧
٢٣٨	أُگْنَار	الغرفة	٢٣٨
	(سوس)		
٢٣٨	أُعْرِيْش	الغرفة	٢٣٨
٢٣٩-٢٤٠	أَحْنُضُور وَنُحَانُضَار	الغرفة (قَدْحاً)	٢٣٩-٢٤٠
	وَتَاخْنُضُورُْتُ وَتِيْحَنْضَار		
	أيت وُمالو		
٢٤١	أُخْرِيْبِيْش	الكشينة، المطبخ	٢٤١
٢٤٢	أَسَائِم	الكوة، الثقب	٢٤٢
٢٤٣	نُشْنَبِي	الكوة، الثقب	٢٤٣

٠١١٢٠	الكوة، الثقب	ألكو 244
٠١٢٠	الكوة، الثقب	أخبو 245 (أيت ومالو)
٠١٢٠١١	الكوة، الثقب	أسكسال 246
+١٢١١+ - +١٢١١١١	الباب	تيفلوت وتيفلوتين 247
+٠١١٠١+	الباب	تاگورت 248
+٠١١١١	السقف	تادولي 249 (سوس)
١١١١	السطح	نكي 250 (حاحا و نمتوگا)
٠١٠١	السطح	أزور 251 (سوس)
١١١١١٠	السطح	فوحينا 252
١٠١+٠١	الخشب	نسوتار 253
٠١١١١	الخشب	أحنينگ 254 (أيت ومالو)
+١١١١٠	خشب السقف	تيگجدا 255
+١١٠١٠١١	القناطر	تيموزال 256 (سوس)
+١١١١٠١١	أعمدة الخيمة	تيلال 257
+١٠٠٠٠١١	أعمدة الخيمة	تيرسال 257
٠١٠١٠١٠ - ١٠١٠٠١٠	الأعمدة	أشاموش ونشوماش 258 (سوس)

٠ᠪᠣᠨ	التراب	أكال 259
٠ᠭᠣᠨ	التراب	أشال 260 أيت ومالو
+٠+ᠭᠣ	التراب	تائشا 261 (زاين)
٠ᠡᠣᠣᠣᠣ	الطريق	أغاراس 262 (سوس)
٠ᠡᠣᠰ᠋᠕	الطريق	أبريد 263 (أيت ومالو)
٠ᠡᠣᠣᠣᠡᠡ — ᠰᠡᠣᠣᠣᠡᠡ	الطريقات	أساناف وئسوناف 264
ᠰᠡᠣᠨᠨᠰ — ᠰᠡᠣᠨᠨᠰ᠋ᠯᠢ	الحجر	ئسلي وئسليون 265
ᠰᠢᠶᠢᠴᠢ	الحجر كبير الحجم	ئنگمي 266 (أيت ومالو)
٠ᠪᠣᠣᠣᠣᠣ	الحجر صغير الحجم	أكوراي 267
᠕᠕ᠣᠪ	الحجر الكثير	درك 268
᠕᠕ᠣᠣᠣᠣ+	الحجر الكثير	دريات 268
٠ᠰᠣᠭᠣ	الحجر	أزرو 269 (سوس)
٠ᠡᠣᠨᠨᠨ — ᠰᠡᠣᠣᠨᠨᠨᠨ	الحجر كبير الحجم	أسوليل وئسوليلن 270
٠ᠡᠣᠪᠢᠴᠢ	الحجير صغير الحجم	أساگمي 271 (سوس)
٠ᠡᠡᠣᠪᠢᠴᠢᠪ	الحجر صغير الحجم	أبانكيك 272 (سوس)
ᠨᠢᠪᠣᠣᠣᠣ+	الحجر صغير الحجم	لغرات 273 (سوس)

٠θΛ%O	الحصاة	أبدور 274
٠ZGΓξO	الجرف	أفتششمير 275 (أيت ومالو)
++QØξΠ٠+	أجراف عالية	ثرُصيوات 276
ξ٢%ΠξΛ	الصخر	نُغوليد 277
ξΘ٠ΓO٠I	الأجراف	نسَامُران 278 (أيت باعمران)
٠ΛO٠O	الجبيل	أدرار 279
Π٠Oξ – ΠΛΠ٠Oξ	الجبيل	عاري ولُعواري 280 (أيت ومالو)
+٠ΠOξO+	الكدية	تاوُريرت 281
+٠K%٢+	الكدية	تاكويت 281 (سوس)
+٠G%٢+	الكدية	تاشويت 282 (زايان)
+٠Π٠+	الشعبة	تالانت 283
٠ΘξH	النهر	أسييف 284
ξ٢ЖO	الوادي	نُغزر 285
ξIΧξ – %IΧξ	السيل	نُنْكي ووُنْكي 286
ξ٢Θ%Π٠	عيون الماء	نُغبولا 287 (أيت ومالو)
ΠΛ٠IØQ	عين الماء	لُعائصُرْ 288 (زايان)

تاگسارت 289	المنخفض	†◊⦿◊◊◊†
تاساونت 289	العقبة	†◊◊◊◊†
أشاهور 290	أعلى الكدية والصخر	◊◊◊◊◊◊
أنو 291	البنر	◊◊
أمان 292	الماء	◊◊◊◊
أنزار 293	المطر	◊◊◊◊◊◊
نُگّا 294	السماء	◊◊◊◊◊◊
نتران 295	النجوم	◊◊◊◊◊◊
أبور 296	القمر	◊◊◊◊◊◊
تافوكت 297	الشمس	†◊◊◊◊◊†
أسنگنو 299 (أيت وّمالو)	الغمام	◊◊◊◊◊◊
أمدلو 300 (سوس)	الغمام	◊◊◊◊◊◊
تاگوت 301	الضباب	†◊◊◊◊†
تاجنوت 302	الرّعد	†◊◊◊◊†
نُگيگ 303 (سوس)	صوت الرّعد	◊◊◊◊◊◊
أزگو 305 (أيت وّمالو)	الريح	◊◊◊◊◊◊

أضو 306	الريح	◦E◦
أصمّيض 307	البرد	◦OCCXE
أكفان 308 (أيت ومالو)	الصَّبَا	◦KHoI
نُجَلاوان 309	الرياح شديدة الحرارة	ΣI◦LI◦I
نُقرف 310 (أيت ومالو)	اشتد البرد	ΣZOH
نُرافان 311 (سوس)	شدة الحرّ	ΣO◦HoI
أزاورو 312 (سوس)	شدة الحرّ	◦Ж◦LI◦
نُضاكن 313 (سوس)	شدة العواصف	ΣE◦Kʔ◦I◦
نكي 345	أنا	IKKΣ
نكني 346	نحن	IKKʔIΣ
ننني 346	هم	I++IΣ
كَيي 348	أنت	KΣΣΣ
كني 348	أنتم	KʔIIΣ
ننا 349	هو	I++◦
كمي 350	أنتِ	KCCΣ
ننات 350	هي	I++◦+

نتنتي 350	هن	١٢١٢٤
أرگاز أن 353	ذلك الرجل	٠٠٨٠٨ ٠١١
ئرگزن أن 353	أولئك الرجال	٤٠٨٠٨ ٠١١
ها ت نئ - ها ت 354	ها هو (للبعيد)	٠٠ + ٤١١ - ٠٠ +
ها ت نئ 354	ها هي (للبعيد)	٠٠ ++ ٤١١
ها تن نئ 355	ها هو	٠٠ +١ ٤١١
ها تننت نئ 355	ها هن	٠٠ ++ ٤١١
واد 356	هذا	١١٠٨
تاد 356	هذه	+٠٨
وان 360	ذاك (للبعيد)	١١٠١١
تان 360	تلك (للبعيد)	+٠١١
ويد 362	هؤلاء	١١٤٨
تيد 362	هؤلاء	+٤٨
قيم دا 363	أقعد هنا	٤٤٢ ٨٠
دين 364	هناك	٨٤١
ديس 364	هناك	٨٤٢

ΛΞΦΞΙ	هناك	ديهين 364
ΨΞ	هنا	غي 365 (سوس)
ΨΞΙ – ΨΞΙΙ	هناك	غين و غين 365 (سوس)
ΨΞΛ	هنا	غيد 365 (سوس)
ΧΞΘ	فيه	كيس 367
Ψ%ΟΞ	عندي	غوري 368
Λ%ΟΞ	عندي	داري 368 (سوس)
Ψ%ΟΘ	عنده	غورس 369
Ψ%ΟΚ	عندك	غورك 370
ΧΞΧΞ	في	كيكي 375
ΧΞΚ	فيك	كيك 376
ΧΞΓ	فيك	كيم 377
ΧΞ+%Ι	فيكم	كيتون 377
ΧΞΘΙ	فيهم	كيسن 378
ΧΞΘΙ+	فيهن	كيسنت 378

سيرة الأكابر في ذكر بعض لغة البرابر

فهرس المكنويان

05	تنويه.....
07	مقدمة.....
15	نماذج من ورقات المخطوط.....
25	متن منظومة سيرة الأكابر.....
27	استهلال
29	فصل في الإنسان ذكر وأنثى.....
39	فصل في جسم الإنسان وأعضائه.....
55	فصل في اللباس والثوب وما إليهما.....
61	فصل في الأرض والعمران.....
71	فصل في الماء والكواكب والرياح.....
74	فصل في بعض خصائص اللغة الأمازيغية.....
76	فصل في تصنيف فعل القول بالأمازيغية.....
79	فصل في الضمائر والإشارات.....
83	ملحق: معجم الألفاظ والكلمات الأمازيغية الوارد في المنظومة.....

هذا العمل عبارة عن تحقيق لخطوط مجهول المؤلف، يحتوي على منظومة معجمية تحمل عنوان "سيرة الأكابر في ذكر بعض لغة البرابر"، وتقدم رصيда لغويا بالعربية وما يقابله أو يدل عليه من الكلمات والألفاظ بالأمازيغية، خاصة تاشلحيت وتامازيغت. وهي، على غرار المنظومات التعليمية المعهودة في التراث المغربي، تحاول إفادة المتلقي بما يحتاجه من معجم يقربه أكثر إلى اللغة الأمازيغية ويفيده في حياته العامة، مما جعلها متنوعة في حقولها اللغوية: الإنسان ومكوناته العضوية، الألبسة، العمران... إنها منظومة تشكل جزءا من التراث المعجمي الأمازيغي الفني بنصوصه اللغوية التعليمية، من قبيل معجم ابن تونارت، و"الجموع اللائق على مشكل الوثائق"، و"السري للسعادة بالحسنى وزيادة"، وغيرها.

[illegible]